

ALAMINE DEAN

والعالم الوالي العالى

محمود سامی البارودی أسعاعیل صبری أحمد شوقی خافظ إبراهیم و آخرون



المختارات الشعرية وقضايا الوطن العربى





المُحْثَاراتُ الشَّعريةُ وقضايا الوطن العربي

﴿ استاعیل صبری

જે ક્ષિત્રો લિક્સ

الثقا إبراهيم

﴿ أحمك شُولْتِي

تأليف د. عبد العزيز شرف

الناشر والتوزيع (القاهرة) عبده غربب

الكتيباب: المختارات الشعرية.. وقضايا الوطن العربي

المسئولسف : د. عبدالعزيز شرف

رئــم الإيسداع: ٥٥٥٧١/٩٩

التـرقـيم الدولى: 1-319-303-977

ISBN

تاريخ النشـــر: ۲۰۰۰م

حقوق الطبع والترجمة والاقتباس محفوظة

الناشـــــ : دار قباء للطباعة و النشر والتوزيع (عبده غريب)

شركة مساغبة مصرية

الإدارة : ٥٨ شارع الحجاز - عمارة برج امون - الدور الأول - شقة ٦

۲٤٧٤.٣٨ / عاکس / ۲٤٢٥٦٢ 🕾

التـــوزيع: ١٠ شارع كامل صدقى الفجالة (القاهرة)

🕾 ۱۲۲ (الفجالة) ۱۲۲ (الفجالة)

المصطابع : مدينة العاشر من رمضان - المنطقة الصناعية (C1)

·10/٣٦٢٧٢٧ @

رئيس مجلس الإدارة / أحمد غريب





الماقل ووالمالة الشعرية







المدخل: الختارات الشعرية



يرتكز التفسير الإعلامي للأدب على أساس من الجوهر الاتصالي للعملية الإبداعية في الشعر والنثر .. وتأسيساً على هذا الفهم، تتحدد عناصر التفسير الإعلامي للأدب في العناصر التالية: "من - يقول ماذا - لمن - وما تأثير ما يقال؟ وفي أي ظروف؟ ولأي هدف؟ وبأي وسيلة؟". وهي عناصر تتألف منها الوحدة الاتصالية في العمل الأدبي، فالأديب والرسالة والوسيلة والمستقبل والاستجابة إنما تمثل حلقات متصلة في سلسلة واحدة.

وإذ نعرض اليوم للتفسير الإعلامي للمختارات الشعرية، نجحد أن عنصر "الوسيلة" الاتصالية يتصدر عناصر التفسير الإعلامي للأدب؛ حيث يعني بدراسة عملية الاتصال وإمكاناتها وخصائصها، سواء كانت بصرية أو سمعية أو بصرية سمعية معاً .. وفقاً لنظرية الإعلام، فقد انتقلت الحضارات من الحضارة السمعية إلى حضارة التدوين، إلى الحضارة الطباعية، ثم حضارات التلغراف والتليفون والسينما والإذاعة والتليفزيون حتى حضارة الآلية الذاتية (۱) .

⁽١) د. عبد العزيز شرف: التفسير الإعلامي للأدب، القاهرة، ١٩٨٠، ص ٤٣.

وتأسيساً على هذا الفهم؛ نذهب إلى أن الحضارة السمعية هي التي جعلت الوزن المقسم بالأسباب والأوتاد والتفاعيل حاصة عربية؛ وهي أيضاً - أى الحضارة السمعية -أبدعت "نظام" الرواية؟ كنظام إتصالي؛ فكان الخطيئة راوية زهير؛ وابنه كعب، وكان زهير راوية أوس بن حجر، وكان كثير راوية جميل، وجميل راوية هدبة بن خشرم، الذي كان - بدوره - راوية الحطيئة. كما وجد "رواة للشعراء لا لشاعر فحسب؛ مثل مخرمة بن نوفل، وعقيل بن أبي طالب، وعبد الله بن العاص. وفي القرن الثاني الهجري قام رواة اللغة وعلماؤها بجمع الشعر إلى جانب روايته من أمثال أستاذ الرواة: أبو عمرو بن العلاء (ت ١٥٤ هـ)، ومنهم: المفضل الضبي (ت ١٦٨هـ)، وخلف الأحمر (١٨٠هــ) وحماد الراوية (ت ١٥٥هــ) وأبو زيد الأنصاري، وابن سلام الجمحي (ت ٢٣١هـ)، وأبو سعيد السكري (ت ۲۷۵هـ) وأبو عمرو الشيباني (ت ۲۱۳هـ) ومحمد بن حبيب (ت ٢٤٥هــ)، وعلى الطوسي (ت حوالي منتصف ق ٣هــ) وابن السكيت، وثعلب الكوفي (ت ٢٩١هــ) وغيرهم من الأعراب الرواة". (١).

⁽١) د. يوسف نوفل: المكتبة العربية – تاريحها – تراثها – حاضرها، القاهرة، دار الغد العربي، ١٩٨٩، ص٦٠.

ومن الرواة إلى جامعي دواوين الشعراء، وأشعار القبائل؟ والمحتارات الشعرية، والمحتارات المتنوعة؛ يبين أثر الحضارة الاتصالية في الانتقال من الحضارة السمعية إلى حضارة التدوين؛ حيث تستخدم وسيلة جديدة من الألف بناء الصوتية؛ واتساع نطاق القراءة؛ وحيث يستجيب الأدب العربي إلى بعض مطالب حضارة التدوين؛ فتتنوع فنون الكتابة وتنشأ الرسائل والخطب؛ وتتنوع اهتمامات العلماء والأدباء؛ وتصبح "المختارات الشعرية" في ضوء هذا الفهم الاتصالي "أكثر إتساعاً وتنوعاً من الديوان؛ كما تصبح أشمل في تصوير عصرها وبيئتها من الديوان المفرد؛ وهي بذلك تمثل ذوق عصرها، لا ذوق شاعر فحسب"؛ على حد تعبير د. يوسف نوفل، الذي يذكر لنا من هذه المختارات: ما يسمونه "كتب القصيد" وهي أربعة: المفضليات؛ والأصمعيات، وجمهرة أشعار العرب، ومختارات ابن الشجرى؛ ويذهب مؤرخو الأدب إلى أن "المفضليات" للضبي تتقدم ما وصلنا من مختارات شعرية قديمة صنفت في القرن الثاني الهجري؟ صنفها المفضل بن محمد بن يعلى الضبي الراوية الكوفي (ت١٦٨)هـ أو (١٧٨هــ) ويبدو مما يرويه ابن النديم أن عنصر الاختيار كان قائماً ذلك أن اسم المحموعة كان (الأشعار المحتارة) ثم عرف بنسبته للمفضل.

ونلتقى في حضارة التدوين بحماسة أبي تمام التي تضم أحد عشر باباً هي: (الحماسة - المراثي - الأدب - النسيب - الهجاء -الأضياف - المديح - الصفات - السَّير والنعاس - الملح - مذمّة النساء). كما نلتقى بحماسة البحترى (ت ٣٨٤هـ) وحماسة ابن الشجرى (ت ٤٢هـ) ومختاراته (أو ديوان مختارات الشعر العربي). كما نلتقي بنماذج أخرى للمختارات في حضارة التدوين؟ مثل "غرائب التنبيهات في عجائب التشبيهات" لعلى بن ظافر الأزدى من أدباء القرن السادس الهجرى؛ى والمختارات الشعرية لجحد الملك أبي الفضل جعفر بن شمس الخلافة الأفضل، ومختارات من أبيات الشعر مع شرح يسمى (المضنون به على غير أهله) لعبيد الله بن الكافي العبيدي، ومنتخب القصيد والأشعار لفضلاء الأعصار يضم مختارات لشعراء بغداد والجزيرة، والمحتار من دواوين المتنبي والبحترى وأبي تمام لعبد القاهر الجرحان، والتذكرة الشعرية في الأشعار العربية لمحمد ابن عبد الرحمن بن عبد الجيد العبيدي والقرن الثامن الهجري، والأنوار ومحاسن الأشعار لأبي الحسن على ابن محمد بن المطهر العدوى المعروف بالشمشاطي (١).

⁽١) المرجع نفسه ، ص ١٠١.

إن الحضارة الإسلامية؛ كانت تقوم على الكلمة المكتوبة؛ فقد أثبت البحث أن بعض الشعر الجاهلي تحدّر إلى العرب عن طريق الكتابة، بالرغم من أن الشعر يعتمد في الدرجة الأولى على الرواية لا على الكتابة. ففي القرن التاسع للميلاد كان من البداهة عند الناس أن النتاج العلمي والأدبي بجميع فروعه إنما يتم عن طريق تدوينه فإن المعرفة في نظر الجاحظ؛ هي المعرفة التي يعتمد حفظها على الكتابة والتدوين. فقد جاء في كتاب الحيوان: "قال بعضهم: كنت عند بعض العلماء، فكنت أكتب عنه بعضاً وأدع بعضاً. فقال لى: أكتب كل ما تسمع فإن مكان ما تسمع أسود خير من مكانه أبيض "(۱).

وقد ألف الشيخ عبد الباسط بن موسى بن محمد العلوى المتوفى فى دمشق سنة ٩٨١هـ = ٩٧٥١م، كتاباً سماه "العيد فى أدب المفيد والمستفيد" عالج فيه قضية أسلوب الرواية المدونة للعلم وأساليبها وطرائفها وشروطها، كما ألف ابن جماعة "تذكرة السامع والمتكلم فى أدب العالم والمتكلم" وهذان الكتابان كما يقول

⁽١) الجماحظ: كتاب الحيوان حــــ١ ص ١٩-٤٨، فرانتز روزنتال: مناهج العلماء المسلمين في البحث العلمي، ترجمة د. أنيس فريحة؛ بيروت، ص ٢٢.

5

"مرجليوث" "لا مجال للشك في قيمة كل منهما لمن ينشد الدقة والأمانة" (١) .

والدقة والأمانة؛ من أهم سمات حضارة التدوين بصفة عامة؛ وفي جمع وتدوين المختارات الشعرية بصفة خاصة؛ حيث حلّت العين محل الأذن؛ في حضارة التدوين؛ كوسيلة للحس يكتسب الإنسان معلوماته عن طريقها؛ حين "تجّمد" الكلام البشرى زمنياً؛ بفضل الحروف الهجائية التي تقوم على بناء الأجزاء أو القطع المجزأة والتي يجب أن توضع مع بعضها البعض في أشطر وفي ترتيب معين لأبيات القصيدة؛ ليصبح لها معنى. وتقوم الحضارة التدوينية على تعليم القراءة والكتابة - لأنما - كما يذهب التفسير الإعلامي للأدب حين تمد حاسة البصر في الزمان وفي المكان فإنها تزودها بالقدرة على توحيد الثقافات: ففي الثقافة القبلية تسيطر على التجربة حياة حسية سمعية تكبح القيم المرئية. وحاسة السمع - على خلاف "العين الباردة المحايدة.." - بتعبير "ماكلوهان" - تكون مفرطة الحساسية، دقيقة، وشاملة.

⁽١) د. عبد العزيز شرف: السابق، ص ٥٣.

ولذلك حرص أصحاب المختارات في حضارة التدوين؛ ثم في حضارة الطباعة من بعد، على الدقة؛ والتنوع؛ في تمثيل مدارس أدبية واتجاهات فنية متعددة، حتى لنقول مع السابقين: إن اختيار الرجل جزء عن عقله ومن ذوقه؛ وأما المختارات الأدبية تضم عدة أصوات، كل منها يؤدى صوتاً متفرداً، بملامحه وسماته، وكل منها يعالج القضايا الفنية مرتكزاً على خبرات ذوقية وفنية قد تكون أتيحت له في بيئة مختلفة عن البيئة التي أتيحت لزملائه في المحتارات، وقد تكون مولودة في مهاد ثقافة تختلف عن ثقافة غيره. ومن هنا كان للمختارات الأدبية لونها ومذاقها، وبخاصة أنها تنتسب إلى من " نضج ذوقهم وصح حسهم الأدبي " (١)، هؤلاء أيضاً هم الذين أفادوا من الحضارة الطباعية في إحياء التراث المخطوط اولاً؛ ثم في تقديم مختارات جديدة ثانياً؛ ذلك أن احتراع "جوتنبرج" قد أنتج ثورة الحروف الهجائية؛ فأسرعت الكتب بعملية فك الرموز التي تمثل صلب عملية القراءة، وتعددت النسخ المتطابقة، وساعد المطبوع على نشر الفردية، لأنه شجع - كوسيلة أو أداة شخصية للتعليم على

⁽۱) د. يوسف نوفل: السابق، ص ۱۰۰.

المبادرة والاعتماد على الذات.. ولكن المطبوع عزل البشر، فأصبحوا يدرسون وحدهم، ويكتبون وحدهم، وأصبحت لهم وجهات نظر شخصية يعبرون عنها للجمهور الجديد الذي خلقه المطبوع.

ونكتفي هنا بالحديث عن أثر المطبوع على المحتارات الشعرية؛ بالاشارة إلى نشر المحتارات التي تم صنعها في حضارة التدوين؛ وأدت الطباعة إلى تيسير تداولها؛ وإلى المختارات التي صنعها أبناء الحضارة الطباعية أنفسهم؛ مفيدين من تراث التدوين؛ ومن نتاج الطباعة معاً.

من هذه المحتارات: "مختارات حسين المرصفى" في الجزء الثابي "الوسيلة الأدبية"، ومختارات حافظ إبراهيم؛ ومختارات من أراجيز العرب وشرحها للسيد توفيق البكرى، التي صدرت سنة ١٣١٣هـ ؛ ومختارات جورجي زيدان، ومختارات البارودي الذي اختار قصائد لثلاثين شاعراً من الشعراء العباسيين منذ بشار، والروائع لشعراء الجيل لمحمد فهمي؛ ومختارات العلامة أحمد تيمور: طرائف من روائع الأدب العربي؛ ومختارات من الشعر الجاهلي ودواوين الشعراء الستة الجاهليين شرح وتعليق عبد المتعال الصعيدى، والمنتخب من أدب العرب جمع وشرح وأحمد 17 25 \mathfrak{A}

الاسكندرى وأحمد أمين وعلى الجارم، والبشرى و د. شوقى ضيف، ومقتطفات من كتب الأدب العربي جمع واختيار وتعليق د. طه حسين، وعبد السلام هارون وعلى البحاوى، وإبراهيم الأبيارى" (١) وغيرها من المختارات الشعرية والنثرية.

		(١) المرجع نفسه .
C 1	Υ	

مختارات الزهور

M.



وفي عام ١٩١٤ أصدر الصحفى والكاتب المعروف أنطون الجميل؛ المجموعة الشعرية التي نقدمها اليوم باسم "مختارات الزهور" انتقى فيها باقة من القصائد التي نشرت في "المجلة المصرية" التي أصدرها خليل مطران. وفي مجلة "الزهور" وهي الجلة التي أصدرها الجميل شهريا بالاشتراك مع الأديب اللبناني أمين تقى اللدين، وكانت هذه المجلة – كما يقول المرحوم إبراهيم عبد القادر المازي – "مثالاً لحسن الطبع وأناقته، ولست أذكر أني وقعت فيها على غلطة مطبعية واحدة حتى ولا في الشكل، وكان لا ينشر الشعر فيها إلا مشكولاً، أما النثر فكان يكتفى فيه بما لا غنى عنه أو بما يكسب المجلة رونقاً؛ وكانت المجلة تمثل نزعته وما يؤثره لنفسه من فيج في الحياة فما دخلت قط في حدل ولا أثارت مسألة خلافية ولا تعرضت للمناضلة بين الأدباء والشعراء الأحياء منهم والأموات وكان همها التعريف ونشر المطوى وإذاعة البراعات".

X 1, 25

⁽١) المجموعة الكاملة نحلة الزهور ، ٤ بحلدات ؛ الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة .



يقول محمود تيمور عن مجلة "الزهور" إلها وثبة جديدة في صحافة الأدب: أناقة في الطبع. حد في الإخراج والتنسيق. انتقاء للرسوم والصور. فإذا المقال يجتذبك بخلابة منظره، قبل أن يمتعك بجذوة خبره. وإذا أنت مفتون بهذا التفنن في تجلية الروائع العربية".

أصدر أنطون الجميل وأمين تقى الدين هذه المجلة الأدبية باسم "الزهور" عام ١٩١٠ واستمرت فى الصدور إلى أن نشبت الحرب العالمية الأولى عام ١٩١٤ فكف صاحباها عن إصدارها. وعند هذا التاريخ، يتوقف مؤرخو الصحافة المصرية إذ اعتبرت مصر تحت الحماية البريطانية فى الحرب العظمى منذ ٢ نوفمبر عام ١٩١٤ (١) فلم "تعد الصحافة المصرية قادرة على أداء وظيفتها إذ خضعت لرقابة الرقيب، ثم أعلنت الهدنة وأخذ المصرية يطالبون بحقهم فى الحياة الحرة المستقلة"(٢) . أصاب "مجلة الزهور" ما أصاب الصحافة المصرية فى المستقلة "لك التوقيت الدال» بعد أن استمرت فى الصدور خمس سنوات فى ذلك التوقيت الدال» بعد أن استمرت فى الصدور خمس سنوات فى تاريخها إلى الحرب العظمى، لأن مناصرته لها ولرحالها نشأ عنها تشاط أدبى منقطع النظير، فإلى عهده ويرجع سحال الصحف فى

⁽١) الوقائع المصرية - عدد خاص ٢ نوفمبر عام ١٩١٤.

⁽٢) د. إبراهيم عبده: تطور الصحافة المصرية، القاهرة مكتبة الآداب؛ ١٩٥٢، ص ٢٠٣.

الآداب والاحتماعيات، وفي عصره عرف شوقي وحافظ وغيرهما من الشعراء والناثرين، بل من بينهم من كان في معيته وركابه ومن عاش في عطفه وبرّه، ونشرت له الصحف أفضل المقالات وأروع القصائد، وفى عصره نشأت فئة من الشباب كان لها في الميدان الصحفى بعد الحرب أبعد الأثر وهؤلاء من تلامذة صحف عباس الثاني وطلابها الجحدين" (١) سواء كانوا من المصريين أو من أبناء الشام. من هؤلاء أنطون الجُمّيل الذي ولد في بيروت سنة ١٨٨٧، وتعلم في كلية الآباء اليسوعيين وأتقن العربية والفرنسية؛ وعُيّن في هذه الكلية نفسها مدرساً للبيان العربي، ولم يقتصر جهده على التعليم فقد كان يكتب أيضاً في "جريدة البشير" التي كان يصدرها الآباء اليسوعيون في ذلك الزمان، وفي سنة ١٩٠٦ نشر كتيباً بعنوان "البحر المتوسط والتمدن" وفي العام التالي نزح إلى مصر، ثم حدث الانقلاب العثماني في سنة ١٩٠٨، وكان من نتائجه شد أرز المصريين وتقوية "فكرة الحكومة الدستورية في مصر"، وكان ذلك أمراً طبيعياً للصلات الأدبية والمادية بين التابع والمتبوع، فقد كان الكثيرون يرون مزاج البلدين واحداً فلا غرو أشتد ساعد الدستوريين في مصر ومضت الصحافة المصرية تطالب بالدستور وامتلأت صفحاها بالحديث عنه.

____ v. De

⁽۱) د. إبراهيم عبده ص ۲۰۲.

ولم تكن الصحافة المصرية حديثة عهد بهذا الوضوع؛ فقد عنيت به منذ رياسة مصطفى كامل للحزب الوطنى، وقد كان لأثر مقالاتها صدرى في الجمعية العمومية في شهر مارس ١٩٠٧ حيث طالبت هذه الهيئة النيابية بإنشاء مجلس نيابي واضطرت الحكومة الفهمية إلى الرد عليها "بأن الوقت لم يحن لتشكيل مجلس نواب يُرجى منه النفع العام الذي ينتظر من المجالس النيابية ولكنها تشتغل الآن في توسيع الحتصاص مجالس المديريات".

كان أثر الانقلاب العثمانى على أنطون الجميل أن أصدر كتاباً بعنوان "أبطال الحرية" سرد فيه قصة الانقلاب وتحدث عن رجاله؛ على النحو الذى يفسر موقف صاحب الزهور؛ فكانت هجرته إلى مصر؛ في التوقيت الذى قرأ الناس فيه منها قصيدة الشيخ إبراهيم اليازجي التي قال فيها:

تنبه واستفيق والتيها العرب

فقد طمي الخطبُ حتى غاصت الركبُ

فيم التعملل بالآمال تخدعكم

وأنتمُ بين راحات القنا سلبُ

الله أكبر ما هذا المنام فقد

شكاكم المهد واشتاقتكم الترب

كم تُظلمون ولستم تشتكون وكم تُستغضبون، فلا يبدو لكـم غضب وقصيدته السينية التي مطلعها: بني العرب فيم الصبر والحال ما يُرى

وغيرها من القصائد الوطنية؛ التي ألجأت مطران نفسه؛ وأضرابه من عشاق الحرية إلى الهجرة من لبنان؛ في الوقت الذي ازداد لهيب الوطنية في نفوس الشباب؛ وكان الجيل الجديد من اللبنانيين والسورييين المثقفين يجاهد لتحقيق استقلال بلاده فوجدوا في مصر والمصريين المثقفين صدراً رحباً منذ أواسط القرن التاسع عشر؛ ومجالاً لنشاطهم الثقافي والصحفى؛ فقد ظهرت وقتئذ "في مصر نهضة علمية وأدبية الثقافي والصحفى؛ فقد ظهرت وقتئذ الني مصر نهضة علمية وأدبية جديدة برزت فيها طائفة من أعلام العلم والأدب أتاحوا لإخوالهم السوريين واللبنانيين التعاون معهم في خدمة هذه النهضة "(۱).

ويذكر مؤرخو الصحافة المصرية أن الخديو اسماعيل فتح صدر بلاده "للصحفيين الشاميين، فأقبل هؤلاء على اصطناع القلم واتخذوا الصحافة حرفة لهم حتى كان أكثر أصحاب الصحف من أهل الشام

⁽١) طاهر أحمد الطاحي: حياة مطران، القاهرة، الدار المصرية، ١٩٦٥، ص ٥٦، الهمشرى .

T

والبلاد الجحاورة لها كصابونجى والنّحلة، وحموى وشعاع الكوكب، وتقلا والأهرام" (١).

ويذهب د. إبراهيم عبده رحمه الله إلى أن البيئة المصرية والمسرية وحدها من بلاد السلطنة ؛ هي التي كانت تتمتع بحرية منقطعة النظير لا توجد في سوريا ولا لبنان، والطبيعة المصرية والتفكير المصري سمحا بوجود صحافة تُقرأ، لأن النهضة المصرية كانت أوسع مدى مما عليه بلاد الشرق جميعاً، وظروف الحياة المصرية بخديوها وأزماها واضطراب الأفكار فيها بجديد في شتى الميادين، كل ذلك جعل مصر تحتمل في سعة آداباً وصحفاً وسياسة، وقد فرضت شخصيتها المعنوية المتميزة وجودها على الدولة العلية مستمدة هذا الوجود من تاريخ حافل وذكريات يحسب لها في مقومات الشعوب ألف حساب، وقد ثبت أن الصحف الوطنية الخالصة التي ظهرت بجانب الصحف الشامية في مصر الصحف الوطنية الخالصة التي ظهرت بجانب الصحف الشامية في مصر مصر "لو لم يكن في ربوعها الحرية وفي أمرائها الأريحية والتنشيط" كما يقول "لويس شيخو" لما قصدها فرد من هنا أو هناك (٢).

⁽١) د. إبراهيم عبده: تاريخ حريدة الاهرام، القاهرة، دار المعارف، ١٩٥٠، ص ٦٠.

⁽٢) د. إبراهيم عبده: تطور الصحافة المصرية، السابق ص ٦٩.

هاجر أنطون الجميل إلى مصر عام ١٩٠٧ – كما تقدم – وكان قد سبقه إليها جيل من الأدباء والشعراء والصحفيين؛ في مقدمتهم خليل مطران الذي نلتقي بقلمه في "مختارات الزهور" وتحليله النقدي للشعراء الذين تتضمن قصائد لهم؛ وكان قد إلى مصر ١٨٩٢م؛ وكانت الإسكندرية أول ثغر نزل به منذ عامين بعد أن بارح بيروت مهاجراً ، في طريقه إلى باريس؛ التي ما لبث أن بارحها قاصداً مصر؛ ليوجه الجيل الجديد من أبناء الشام في مصر؛ ويكون له شأنه في الحياة الأدبية؛ ويطلق عليه "شاعر القطرين"؛ وليلقى صاحب "الزهور" و "مختارات الزهور" بعد سنوات؛ كما ينعى سليم تقلا صاحب "الأهرام"؛ في أغسطس ١٨٩٢ بقوله:

أأبقت لنا الدُّنِيا بقيّة أدمع نُزودها صبرَ الفؤاد المُفجّع وهل أطلعت شمساً علينا صفت لناً بلا كدر يغشى سناها كبُرقع وأى سحاب قطّعتهُ فلم تسلُّ سحابــة دمــع من فراد مقطّعِ

من هذه الصورة ؛ يتضح لنا أهمية إصدار المختارات الشعرية في العصر الحديث ولقد حرصت " دار قباء للطباعه والنشر " على أن تقدم للشباب خاصة هذا النوع من المحتارات الشعرية في ثوب قشيب من الطباعة والإخراج والتشكيل ؛ لتحقيقه التواصل بين

,, De $\Rightarrow C$

القارئ العربی ورصیده الشعری فی العصر الحدیث . و تبدأ سلسلة المختارات من الشعر المعاصر ، بتقدیم مختارات من شعر : محمود سامی البارودی – أحمد شوقی – إسماعیل صبری – حافظ إبراهیم حلیل مطران – أحمد محرم – علی الدین یکن – حفی ناصف ؛ و تواصل إصدراتها لتغطی شعراء القرن العشرین ؛ و تقدم من أبرز المعاصرین مختارات من شعر نزار قبانی ، والسیاب ؛ و صلاح عبد المحاصرین مختارات من شعر نزار قبانی ، والله الموفق .

مختارات الزهور

A.



مُعْتِكُمِّينَ

هذه بحموعةٌ شعرية لأمراء الشعر في هذا العصر؛ واسمها يدلُّ على أن جُلَّ ما ورد فيها مختارٌ مما نشرتهُ محلَّة الزهور، ولم تنشر الزهور في سنواها الأربع الماضية إلاَّ أطيبَ الشعر وأنفسهُ.

فهض الشعرُ في هذا العصر لهضة سمَتُ به حتى طاولَ في الفصاحة والبلاغة الذروة العليا التي تسنَّمها الشعر العربي في عصوره الذهبية؛ بل بزَّ تلك العصور نفسها تفنناً في المعانى، وابتكاراً في المواضيع. ولعلَّ في هذه المجموعة دليلاً على ذلك.

ولقد دوَّن كثيرون من شعراء اليوم شعرهم في دواوين مشهورة، وأهملهُ غيرهُم مشتتاً في الصحف والمحلاَّت. لذلك، كانت الحاجة ماسةً إلى كتاب يجمعُ مختارات من نظم الشعراءِ المعاصرين، أسوة بما جُمع من مختارات الشعراء الأقدمين.

ولئن كانت مجلة الزهور قد أقدمت على تأليف هذه المجموعة، فلأن الشعراء أنفسهم سهّلوا عليها هذا العمل بأن اختاروها ملتقيّ لنفثات أقلامهم، ومجليً لعرائس أفكارهم.

مصر القاهرة في ٥٠ مارس (أذار) سنة ١٩١٤

× 25

محمود سامي البارودي



.. أما شعره فهو بجملته صناعة لا تنافس بقديم أو حديث مع ابتكار قليل وإحساس فياض.

اختار له أحسن أساليب العرب وأفصح ألفاظهم وتغنى بها على وحى نفسه – ونفسه جارية النغمة وعاشقة الايقاع – فافتنَّ حتى أنسى الفنّ، وجوَّد حتى أذهل عن المعنى.

ذلك كان مذهبه في الشعر وتلك غايته منه. ولا ننسى له فضلاً جديراً بالذكر الخاص وهو أنه أول شعراء البعثة الحديثة بمعنى أنه رد الديباجة إلى بهائها وصفائها القديمين، وما أبز قريضه لقريض جيله، فإنك لتجد الواحدة من قصائده ذاهبة صعداً إلى عهد ارقى أزمنة العرب فهى كالجبال الشامخة وحولها القصائد الأخر كالأركان المقدمة من حجارة إطلال بلا اختيار ولا نسق ولا هندام.

الخلاصة أن المرحوم البارودي كان في الطبقة الأولى بين العرب وكان قلبه كلفاً بالنغمة وذهنه منصرفاً إلى الصناعة كما يدل

X 7V



على ذلك منظومه وكما يشير إليه اختياره من أقوال المتفوقين، فإنه لم ينتق منها إلا كلّ ما حسن لفظاً ومعنى أو حسن لفظاً. وأهمل ما حسن بمعناه دون مبناه.

فشعره إنما هو شعر الصناعة والإيقاع؟

خليل مطران مجلة الزهور ١٩١٤

A

الأمير شكيب إرسلان

حضرى المعنى، بدوى اللفظ، يحب الجزالة حتى يستسهل الوعورة. فإذا عرضت له رقة وألان لها لفظه فتلك زهرات ندية ملية شديدة الريّا ساطعة البهاء كزهرات الجبل.

نبغ منذ طفولته في الشعر وكان أبكر الفتيان في نشر ديوان له، وجاء ديوانه في وقته آية.

غير أنه لم يلبث أن ترك الشعر وانصرف إلى الترسل فحبس فيه ما أوتيه من العبقرية فهو الآن في مذهبي إمام المترسلين.

على أنه قد يدعوه داع من النفس أو من الطوارىء فينظم. كما ينثر فياض الفكر غير تعب، لكن نظمه يحمل في عهده الآخر أثراً من نثره.

خليل مطران

المراسلات الساميية



تكاتب بما هذان الأديبان الكبيران أيام كان المرحوم البارودي منفياً في جزيرة سيلان مع زعماء الثورة العربية الشهيرة. وكان سبب هذه المكاتبة أن الأمير شكيباً استشهد في بعض كتاباته أولاً وثانياً بأبيات للبارودي على غير معرفة شخصية سابقة، فكتب محمود سامي باشا إلى الأمير بالمقطوعة الآتية، قال:

أَشدت بذكرى بادناً ومُعقَاباً وأُمسكتُ لم أَهماسُ ولم أَتكلم وما ذاك ضنًّا بالوداد على اسرى و حباني به، لكن تُهيّبتُ مَقدَمي فأمَّا وقد حـقَّ الجـزاءُ فـلم أكـنُ لأنطــقَ الأبالـــناء المُنهــنم فكيف أذودُ الفضل عن مستقره وأنكرُ ضوءَ الشمس بعد توسم وأنت الذي نوهت باسمى ورشتنى بقسول سسرى عستى قسناع السوهم لكَ السبقُ دونى في الفضيلة فاشتملُ مُجُليَ عَها، فالفضل لَ للم تقدم ودونكها يا ابسنَ الكسرام حسبيرة من النظم سدَّاها بمدح العلا فمى

w. 25

فأجابه الأمير:

للك اللهُ من عان بشكر منمنم لتقدير حتى من علك محسم وشهم أبى النفس أضحى يَسرى يداً تُذكُّ عر فضاً أوجميل لسنعم رأى كُــرَماً مــنى تذكـر قــولـه فـدل عـلى أعـلى خــلا وأكـرم ولـوكـانَ يـدرى فاضـلُ قـدرَ نفسـه رأى ذكـرَهُ فرضـاً عـلى كـل مُسـلم أيعجب بمن تسنويه مشلى بمشله؟ لعمرى الذي قد شقَّ في شعره فمي ومهما يكن من أعجم فبفضله يُسرى ثَمَّفَيَّا في الدورى كل أعجم إذا مَطَـرَ الغيـثُ الـرياضَ بوابـل فـانُّ يـد لـاطائرِ المترنـم؟ إذا ما تصبَّت بالعميد صباحة بوجه، فعا فضلُ العميد المنيُّم؟ وهــل يُــنكرُ الاحسـانَ إلاّ لَــنامةً وينكرُ حسناً غيرُ مَن طرفَهُ عَمى؟ وهل في شهود الشمس أدنس مزيَّة وقد جاء ضُوءُ الشمس لم يتكتُّم؟ رُويدلاً لا تُكدشُر لدهدرك تهدةً ولا تيأسدن مدن أهليه بالسوهم فما زالً من يدرى الجميل ولم يكن لستأخذه فسى الحسق لومسة كسوم وأنت الذي لو أنصفَ الدهرُ لم يكن للغيركُ فسى العلياء صدرُ السَّقَدُمُ فجساءت كعقسد فسى ثسناك مُسنظم وأنسك قطُسب فسى يسراع ومخسذم إلى الجدد إرعسافَ المداد مسع السدَّم إلى محسد سسام إلى الجسد ينستمى ولـوكـان يَـرقى المـرءُ مـا يستحقّهُ إذن لبـــلغت الـــنيرات بســــلم وأنت الذي يا ابن الكرام أعدتها لأفصر من عهد النواسي ومسلم وأنشرت مَيت الشعر بعد مصيره لأعظم نشراً من رُفات وأعظم وأشهدُ ما في الناس من متأخر يدانيك فيد، لا! ولا مستقدم لمستجدهم مسن كسل حسى ومُستهم لأبصرتُ شخصَ البحتى منك بجتراً وخُلِقَ أبسى تَسامَ غيرَ مستمَّم لك الآسداتُ الآنساتُ السي نات وأنست عكاظ الشعر بل كل موسم حظوظَ ف مسنها شُرَدٌ غ يرُ نوم شُنفتُ بها طف لاً فسأروى بديعَها ولم أرو مسن وجدى بها نسارَ مضرم ولا عُجــــب أن أحـــن صــابة فيسرى الحــوى بالقول للمتكــلم

جَمعت العُلى مُن تسلَّدها وطريفها غددت خطّستي إتّسا يسراغ ومخسذمٌ ولم أَرَكُفُ ما مسلُّ كُفُ لكَ أحسنت جمستهما جمسع القديسر بكفسه ولسو شسعراءُ الدَّهـــر تُعـــرَضُ جُمـــلةً لكم أسهرَتُ جفنَ المرُّواة وخالَفت

طوی جانحاً منی علی نیارِ میسم وبالرَّوضــة الزَّهــرا أَليَــةَ مُقســم وخوضي في حوض من الطعن مفعّم ليك الشّيهدُ الا من مرارة عَسلقم

أفسى كمل يسوم فيسك وجدكأنسة أُحمَّ لُ ريبحَ الحسند كل تحيَّة فكم من صباً منها عليك مسلم وقد طالما حدّثت نفسى، وعاقبى تردُّدُها ما بين أقدم وأحجم حلفت بسابين الحطيم وزسزم لألفيت عندي دوس مشتجر القنا أقل بقلبي في المواقف هيبة وأهونُ من ذاك المقام المعظم وَهبُ أَنْ مِي بِازْ، قد انقضَّ، أشهب فهل يطمع البازي بلُقيان ضيغم؟ ولكنَّ لى من عفومولاي ساتراً فهاأنذا منه بعبت أحسمي أمحمودَ سامي، إن يكُ الدّهرُ خائناً وطالَ عليك الزجرُ طائرُ أُشامُ فما ذالت الأيامُ بُؤْساً وأنعماً وحسط الشقا بالمكث حسط السنعُم ولولا الصدى ما طاب ورد ولا حلا عسى تعبُّ الأقدارُ والحمُّ ينجلى وينصاحُ صبحُ السعد في ذيل مُظلم وأهديك فيى ذاك المقام تهانسنا حبيرة مُسد فسى ثسناك ومُسلحم

A 44

ثم كتب محمود سامى باشا إلى الأمير شكيب بهذه القصيدة:

أدّى الرسالة با عُصفورة السوادى وباكسرى الحسى من قسولى بإنشاد ترقّبي سينة الحيراس وانطلق بسين الخمسائل فسى لبنان وارتسادى لعلل نغمة ود مسنك شائقة تهزُّ عطفَ شكيب كوكب النادى هــو الهُمــامُ الــذي أحيـا بمسنطقه لسانَ قـوم أجـادُوا الـنُطقَ بالضاد تسلُّقي بِـه أحسنفَ الأخسلاق مُنستدياً وفسى الكريهة عَمْسراً وابسنَ شسدًاد أخسى وداداً وحسبى أنسه نسب خالى الصحيفة من غل وأحقاد أفسادَني أدب أسن مسنطق شهدك بفضله السناس مسن قسار ومسن ساد عنذبُ الشريعة لو أن السَّحابَ همى بمثله لم يدرّعُ في الأرض من صاد سرت بقلب منه نشوة سلكت بحسنها مسمعى عن نعمة الشادى يا ابنَ الكرام، عدتنى منك عادية كادت تسد على عينى بأسداد فاعذرُ أخاك، فلولاما بعلجرى في حلبة الشكر جرى السابق العادى وهاكها تحفةً سنى، وإن صغرتُ، فالدُّر وهو صغيرٌ حلى أجياد

\mathbb{Z} فأجابه الأمير شكيب:

هل تعلمُ العيسُ إذ يحدو بها الحادي وهـــل ظعـــائنُ ذاك الـــرُّكب عالمـــةٌ تحمَّــــلوا ففـــــؤادی مـــــنذَ بَیـــــنهم يسرتادُ مسنزلهم فسي كسل قاصية بسين الجوانسح مسا لسو أنستَ جانسبُهُ وفسى الفسؤاد، كشــطر الكـفّ، باديــةٌ كم يحتُ أنشــدُ أحــبابي وأنشــدُهم ولىو أناجى ضميري كنتُ مُسمعَهم مَـنُ كـانَ دونَ مـرامي العيــس مــنزعُهُ هـــوَى بـــأروَعَ، لـــو أَنَّ الـــزمانَ درى سسامى الأروسية فسى أعسراقه نُسسَبٌ أرق مسن شمسأل السوادي شمائسلة

أنَّ السُّسرى فسوقَ أضسلاع وأكسباد أنَّ السنوى بسينَ أرواح وأجسساد فى إنسرهم نضو تسأويب وإسساد وحَجْسَبُهُ، لسو دَرى أحسرى بمُسرتاد أغسناك عسن لسف أغسوار بأنجساد فسى جنسبهاتيه موسسى ليسس بالسبادي فى الهند، يا شدَّ ما أبعدتُ إنشادى قُــولي كــأُنهِمُ فــي الغيــب أشــهادي فسلى هسـوَى دون أمسواج وأزبساد دون الخضارم إن ضل الحبيبُ سُرى فإنَّ وجدى نعم القائفُ الحادي لما أحسل سواه الصدر بالسنادي في الجد لا يشتكي من ضعف إسناد وعسند شد المليالي صمخرة الوادي

من مَعشر لويَقيس الناسُ شأوَهُم إلى العُسلى افستقروا فيسه لأرصاد يا مَنْ لينا ردُّهُ من فائت عوضٌ يُمحَسى به وزرُ أحقساب وآمساد إن يحجم بوك فما ضرَّ المنجومَ دجمي ولا زرى السيف يوماً طي أغماد لا سأسَ إن طال بجرزُ السعد موعدة فأعذبُ الماء شُرباً في فم الصادي عسى لياليك قد سُلَتُ ضغينهُا وقد صَفتُ كأسُها من سؤر أحقاد واستأنف الدهورُ سلماً لا يكذرُها فالدهرُ قد يرتدي حالات أضداد لـوكان يُسعد قـوم قـدر فضلهم سالاق مشلك أن يحظى بإسسعاد

وكتب محمود سامي إلى الأمير من جزيرة سيلان:

ردى الستحيَّةُ يسا مَهساةَ الأجسرَع وصلى بجبسك حَسِلُ مَسنُ لَم يقطعَ وترفقي بميتيم عَالَمَتُ به نارُ الصبابة فهو ذاكس الأُضلع طَرب الفواد يكادُ يحملُهُ الهوى شوقاً إليك مع البروق السلمّع لا يستنيمُ إلى العرزاء، ولا يُرى حَقَّ الصَّبَوته إذا لم يَجِ نَع ضَمنت جوانحُه إليك رسالة عسنوانها في الخدة حمر الأدمسع

 \approx

فمستى يُسبوحُ بمسا أجسنَ ضميره أن كسنتِ عسنهُ بسنجوة لم تُسمعى

أصبحت بعدك في دياجس غُسرية مسا للصّباح بليسلها مسن مَطسلع لا يهستدى فيهسا لرحسلي طسارق الأبأنسسة قلسسبي المستوجع أُرعى الكواكبَ في السماء كأنَّ لي عسند السنُّجوم رهيسنةً لم تُدفَسع رُهـرٌ تـأَقُ فـى السـماء كأَنْهـا حَسبَبٌ تَـردَّدَ فـى غديـر مُستَع وكأنَّها حسولُ الجسر حمساتم بيض عكفن على جوانب مشرع وتسرى السنُريّا فسى السسماء كأنسا حَسلَقاتُ قسرط بالجمسانِ مُرصَّع بيضاء ناصعة كسبيض نعامسة فسي جَسوف ادحسي سأرض بسلقع وكأنَّهَ الْحَدِرُ تُوقَدُ نُورِهِ اللَّهِ الْكَهَرِبَاءَةُ فَدَى سُسَاوَةٍ مصنع والسليلُ موهسوبُ الحميّة قسائمٌ فسى مسْمحه كالسرّاهب المُسلفع متوشه بالسنتيرات كباسسل من نسسل حسام بالسلجين مدريع حَسبَ السُّنُجومَ تَخسلفَتُ عسن أمسره فوَحسى لهُسنُّ مسن الهسلال بإصسبَع ما زلت أرقب فجرة حسى انجلى عن مثل شادخة الكُيت الأتلع وترزيحت فيوق الأراك حمامية تصف الحدوى بلسان صب مولم

A 7V

A.

تدعو الهديسلُ وما رأتُه، وتلك من شيم الحمائم بدُعة لم تُسمع رَّبِ المسالك حبثُ أمَّت صادَفت ما تشتهتي من مجشم أو مُسرتع وإذا هُــــوت ورُدت قـــــرارةَ منــــبُع أُسْلَت عسلى قَصيدة فجعله الله الشكيب تحفة صددق لم يدبع هسى من أهازيج الحسام وإنسا ضستنتُها مُسدُد المُسام الأروع مشكاتُهُ حدَّ السماك الأرفع نسبراسُ داجيسة، وعقسلةُ شسارِد، وخطيسبُ أنديسةِ، وفسارسُ مجمسع صَدُقُ البيان أعسنَ جسرول باسمه وثسنى جريسراً بالجريسر الأطسوع لم يُستخذ بسدر المقسنع آيسة بسل جساء خاطره بآيسة يُوشع أنفاسُه بالعنب برالمتضيع بلَــبانها ذهــنُ الخطيــب المحــقع ألقسى مراسسيَّهُ بسواد مُسرع

فإذا علت سكئت مظلة أكة هـو ذلك الشَّهُ السَّدى بَسَلَعَتْ بسه أحيا رميم الشعر بعد مموده وأعداد للإسام عصر الأصمعي كُلمٌ لها فسى السَّمع أطربُ نَعمة وبججرة الأسرار أحسن موقع كالزَّهــر خامَــرَّهُ الــندي فـــتأرَّجت يعسنو لهسا الخصـمُ الأَلــدُّ، ويغــنذي حسىَ نجعسةَ الأدب الستى مُسنُ أمَّهسا

وروكت صدى قلبي، ولُدنت مسمعي وبثقت لى من فيض بحرك جدولاً غمر السبحار بسيله المستدفع عذبَ تُ موارده فصرت غرة هيم السَّحاب دلاءها لم تُقلع عذبَتُ موارده فلو ألقت به لجسبين كسل مستوح ومقتع هوذلك النظمُ الذي شهدَت له أهدل السبراعة بالمقدال المسبدع أنصرتُ مسنهُ أخسا أيساد خاطَسِاً وسمعستُ عسنترةَ الفسوارِس يدّعسى وحلتُ أُنسى فسى خمائل جَسنَّة ومسنَ العجسائب حسالم لم يهجَسع فُضِلٌ رفعت بعد منارً كرامة صرف العيسونُ عن المنار لتبعً فمستى أقسومُ بشكر مسا أوليتسنى والسنجمُ أقسربُ غايسةً من مُسنزعى ف اعذرُ إذا قصر الشناءُ، فإنسنى رزتُ المقال فلم أجد من مقنع لازلتَ ترفـُلُ فــى وشــاء سعــادة وحبــير عــافية، وعــيشِ أمرع

مَلَكتُ هـوي نفسـي، وأحيَتُ خاطري، فاسلُمْ شكيبُ ولا بُرحتُ بسنعمة تحسنو إليسك بأبكهسا المستفرع فلانست أجسدر بالشسناء لمسنَّة أوليستَها والسبرُ أفضلُ مسا رُعسى أرهفت حدى فهو غير مفلل ورعيت عهدى فهو غير مُضيع

فأجابه الأمير:

أتُسرى يَحسلُ هسواك بسين الأضلُع ويحسلٌ لى بسسواك ذَرُفُ الأدْمُسع وأبيتُ أشركُ فيك في دين الهوى واكرونُ المستوحيد أوَّلَ مسدَّع وتظل تشدردُ بسى لغديركِ صبوة من سبوقة من سبجوفك في الحمل الأمنع وأسيمُ فسى روض الحسسان موزعها قلسباً وَهَسى بسالحمل غيرَ مسوزع قسلب عسليك تخسست أبوابسه مسانحوة لسسواك طرقة مَطسع أنسى طويست عسن النسسيم شسخافة إن جساءنى مسن غسير تسلك الأربسع وحجبتُ عن كلّ العواطفُ حُجْبَهُ الاالحسنينَ لسبدر ذاك المطلع وأبحستُ إلاّ فسى الغُسرام هسوادةً ومستعتُ إلاّ أُنْسَةَ المستوجّع أُضَحتُ تَغايرُ في هواك جوارحي حمي ليَغضب ناظري من مسمعي وأغسارُ مسن طسرفي لغسيرك ناظراً للحسساً و لوشسيمَ السبروق السلمّع ولـواسـتطعتُ الشـمسَ ذدت لُعابَهـا مَـن سـرّ مهجـة راهـب مــتورّع

يمشى اليك ولوب أعمق قلبه ويشير بالأفكر لا بالاصبيع دَرَّعـتُ حـــنك بالكمــال، وفــتية مـن حــول خــدرك حاســرينَ ودُرَّع

في كلَّة تَدْرُ الضراغمَ عندَها من ذلَّه أمال عُفر الأجرع ما للمطامع في الوصال ودونه خفر الشريعة والسرماح الشريع نفسي الفدا لمقتع هَجَرت له أجفسانهن شفار كسل مقتع تستهافتُ الأوهامُ عسن حُجُسراته ويسردُ خاطسرة المستيّمَ إذ يعسى ذاكَ الحمدى إلا عملى مسن أمّه مسنى بمستع الوجيب مشيع اكسنهتُ بسالإقدام سسرَّ ضسميره وحلسلتُ يسالاقدام قسلبَ المسنَع هـــى زُورةٌ تحــت الظـــلام وَرَدتُهـا فرداً بلا عَضُد . . . بلى قلبي معى ا

متماليين من العسناق كأنسنا قوس خسلالنوادة من منزع

ف نظرتُ من ذاك اله الله ل نير وعلقتُ من ذاك الغزال بأتلع وأسعنتُ في نَهيل الشفاه وعَلَها ما ليس يعذبُ بعدةُ من مكرع بتناكأنا خَطرة في خاطر أو وَهلة حلَّ فوادَ مروّع نَـــبَّهَتُ الأَغـــزال هـــاجعَ حُـــبّها وحُماتَهـــا مـــن غافـــلينَ وهُجَّـــع وسقيتُها كسأسَ الهسوى دهَقساً ولم يحسلُ الهسوى إلا بكسأس مسترع

والسراحُ ليسسَ بطيسبُ غسيرَ مشعشع لسوكسانَ يوجسهُ مسنطقٌ للمضسجع لملقا ذكساء وشهاب فُودُ الأسمع

أروى غسريب حديسث أحسوال الجسوى وصل أعاد الشمل أيّ موصّل لكن أعساد القسلب أيّ مقطم عاطيستُها صرف الهدوى، وعفافَنا طولَ السلازم لم يُشَب من موضع كسانت مضساجعنا تُسنتُ كمالُسنا والسليلُ مكتمُ مساسمةُ سسره أربحُ النسيم سرى بمسك أضوع وتسرى الجسرة فسى السسماء كأنَّها درٌّ تَسناثَرُ مسن سمساء مُضرع حستى إذا شق الدجسنَّة شوقها

ورأيستُ أسرابَ السنُّجوم تستابعت في بفرارها مَصيعَ السنعام الأمسزَع مساكسان أحوجَسنا بسذاك لآيسة تسأتى لسنا فسى عكس آيسة يوشع زحسزحتُ عسنها سساعدي وتركستُها دونَ الكري من تحست عسب مضلع أهـل السيوف مقامـتى لم أفـزَع أبغولُ مهجستي الكُمساة ومساله مسا فخر سواى إذا اعتدوا في مجمّع وتُسرى تخسونُ الخيسلَ فارسَسها، وهسل بُسردى الحسسينُ عسلى يسد المتشسيع؟

وطـــلعتُ أعــــثرُ بالســـيوف ولـــودرى

أو مَن لهم مشلى إذا عَبَسَ الوغسى وتضاحكت أنياب ثغر المصرع وتشاجرت سُمرُ القمنا وتجماذبت بذوائم، والسميفُ شميهُ الأصلع ولقد بذذتُ السابقينَ فمَسن لمِسم بوقسوف سَسير بالمكسارم مُوضع

وبسلغتُ من سسامي الفخسار وجساءني الستقريظُ من "محمسود سسامي" الأرفسع

خسنذيذ مسذا الدَّهسر واحسد أهلم مقدام حلبسته الأغسر الأبستع القسائل الفصيح الستى عسن مشيلها كيشيني المقفيع فسي بسنان مقفيع

الأقصائدة لسان الأصممعي تغدو المعانى حُوَّماً حستى إذا سامَينَ فكرتهُ هسبطنَ بموقع

لـوجـاء فـى العصـر القديـم لمـا روى قد قادَ مملكة الكلام، وحازها أخذ الأعرزة لسلذليل الأضرع أن يَعصه قدولٌ فسلم يسكُ لفستة حستى يُذلسلُ مسستقيمَ الأخسدَع سهل السبيان عصيتُهُ للمحسندي فلأنست مسنهُ بسين عساص طبيع خُلقت له عليا اللغات، فلوهفا نحسو السركاكة جساء كالمتصنع

ما زال يُسبدعُ قسائلاً حستى يَسرى بدَعساً عسلى الأيسام إن لم يُسبدع إن أُجدبت أرضُ الخلائسة بالشنا فخلالة لسلحمد أمجسد مسرتع أو حسارَ قسومٌ فسى الشّعاب فإنسهُ ربُّ المضمّ عسلى المضمّ المهيّع مُسن أصبَع يومساً يقساسُ بسأذرُع أسلى إلى قصيدة فأذابين خجَلاً وهيبة خاشع متصدّع يا ابن الغطارفة الألى لم ينتموا الأبأزهر فسى السندى سُسميذع لا غسروَ أَن يُسرِيَحُ عسليَّ مجضرة أَن قَابَلت شمس الضحي لم تسطع فوانَّ سحبانَ الفصاحة قائمٌ في بابها ما قال غيرُ معتع فهاناك ما بهر الخواطر هياة وزرى بعارضة الخطيب المسقع كل العقائل في حماك وصائف والمنشآت من الجيواري الخضع فاسلم رعاك الله سابغ نعمة وأعاد عيشك للزمام الأمرع واعدذ أيذا قصرت عن حق فلو أسليت أسود مقلت لم أقسيع

أضحى يطارحُني القريضُ، وهـل تـري



إسماعيل صبرى



أكثر ما ينظم فلخطرة تخطر على باله من مثل حادثة يشهدها أو خبر ذي بال يسمعه أو كتاب يطالعه.

ولما كان لا ينظم للشهرة بل لمحاراة نفسه على ما تدعوه اليه، فالغالب في أمره أنه يقول الشعر متمشياً، وربما قاله بحضرة صديق وهو مائل عنه بعنقه. وله بين حين وحين أنّة بمثل ما تنطق لفظة "أية" مستطيلة.

ينظم المعنى الذى يعرض له فى بيتين عادة إلى أربعة، وقلما يزيد على هذا القدر إلا حيث يقصد قصيدة وهو نادر.

شديد النقد لشعره كثير التبديل والتحويل فيه حتى إذا استقام على ما يريده ذوقه من رقة اللفظ وفصاحة الأسلوب أهمله ثم نسيه.

وهكذا يمر به الآن بعد الآن فيجيش في صدره الشعر فيرسل بيتيه إطلاق زوجْى الطائر فيذهبان في الفضاء ضاربين من أشطرهما بأجنحة ملتمعة، شاديين على توقيع العروض إلى أن يتواريا وينقطع نغمهما من عالم النسيان.

خلیل مطران مجلة الزهور – ۱۹۱۶ ذلك هو الشعر للشعر

A 40

2

فرعون وقومه



إذا ونسى يسوم تحصيل العُسلى وان منكم - بفرعون عالى العرش والشان جيالة تسلك من غيارات أعوانسى فعياؤه العيذب لم يُخيلُ لكسيلان أو فاطليبوا غييرة ريساً لظميان لا تتركوا بعدكم فخيراً لإنسان لا يتركوا بعدكم فخيراً لإنسان لا يُستن مُستمعاً عن طاعبة ثيان جنسا لمحسن إلى غايبات إحسان حتى يُعيط لكم عن وجه إمكان ..."

"لا القرم قومى، ولا الأعوانُ أعوانى ولست أله الم تويدنسى فراعسنة ولست جبّار ذا الموادى إذا سلمت لا تقسروا السنيل إن لم تعسلوا عمسلا ردُوا الجسرة كسدًا دونَ مسورده وأبسنوا كما بَسنت الأجيالُ قبسلكم أمسرتُكم، فسأطيعوا أمسر ربّكم فالمسلك أمسر وطاعسات تسابقه لا تتركوا مستحيلاً في استحالة

9,69,69,6

مقالة قد هَـوَتُ مـن عـرشِ قائـلها عــلى مــناكبِ أبطـالٍ وشــجعانِ

T

ما فى المقطّم من صخرٍ وصوّانِ فى غيرِ مصر لعُدَّتْ حُلُم يقظانِ لبَتْ حجارتُ له فى قَبضة البانى بطاح واد بماضى القسوم مسكّنِ بطاح واد بماضى القسوم مسكّنِ أمامه بسين إعجساب وإذعسانِ على نظائره فى الكون عَيسنانِ جسنًا تطيرُ بأمسرٍ مسن سُسليمانِ لكستَهم خُسلقوا طُسلاَبَ إتقسانِ

مادَتُ لها الأرض من ذُعرِ، ودان لها لموغيرُ فسرعونَ ألقاها على ملاً لكن فسرعونَ إن نادى بها جسبكاً وآزرتُ خرعونَ إن نادى بها جسبكاً وآزرتُ خرعه جماهيرٌ تسسيلُ بها يسنون ما تقسفُ الأجيالُ حائسرةً من كل ما لم يُلِدُ فكرٌ ولا فُرتحتُ ويُشسبهونَ إذا طاروا إلى عمسل برًّا بذى الأمرِ، لا خوفاً ولا طَمعاً ،

ඉදිළුව පුවදී දැප්පැම්වර්

من الصخور بسروجاً فسوق كيسوان بمسا يَضَعُضعُ مسن صسرحٍ وليسوانِ مسا يسأخذُ السنعلُ مسن أركسان ثهسلانِ أهرائهم تلك، حتى الفن متّخذاً قد مَر دهر عليها، وهي ساخرة لم يأخذ الليل مسنها والسنهار سوى صرعى بناء شياطين لشيطان تسمعي أشستياقاً إلى ما خسلًا الفياني وغسض بسنيانها مسن كسل بسنيان يُشنى عملى القسوم فسى سسر وإعملان كأنها - والعوادي فسي جوانبها جـــاءَتُ إليهــــا وفـــودُ الأرض قاطـــبةً فصنغرت كل موجدود ضنخامتهما وعسادَ مُسنكرُ فضل القسوم معترفساً

باأنهم أهل سيق، أهل المعان وقسومَ فسرعونَ فسى الإقسدام كفسؤان فى هيكل قامت الأخرى ببرهان أمامهـا – صُـحُفٌ مـن عـالُم ثـان فصيحةُ الرموز دارتُ حولَ جُدران صدتى يُسروع صُسمٌ الإنسس والجسانِ وصَــغُرُوا كــلْ ذى مُــلك وســلطان تىلك الحيساكلُ فى الأمصيار شياحدةٌ وأُنَّ فسرعونَ فسى حَسول ومقدرة إذا أقسام عسليهم شساهداً حَجَسرٌ كأنمـــا هـــى - والأقـــوام خاشــعة تُستقبلُ العينَ في أثناثها صُورٌ لـوأنهـا أعطيـتُ صـوتاً لكـازَ لـهُ أين الألى سَجُّلوا في الصخر سيرتُهم

بادُوا، وبادَتُ عملى آثسارهم دُولٌ وأدرِجُسوا طسى أخسبارٍ وأكفسانِ وخسلُفوا بعدَهُ محسرباً مُخسلَدة في الكونِ ما بينَ أحجارٍ وأزمانِ وزُحِز حوا عن بقايا مجدِهم، وسيطا عليهم العلمُ ذاك الجاهلُ الجاني

إلى الأمير . . عمر بياشا طوسون



مناسبة إعانته جرحى الحرب البلقانية

يوماً عليك لقسالوا: إيسه يسا عُمَسرُ! إذا خطرت بــأرض مــرَّة، خَطُــروا تُشنى عملي أهملها الآصمالُ والمبكّرُ إن يكشر الدهـرُ عـن أحداثـه كشروا إذا رأوا ثسلمةً فسي حوضهم جَسبَروا من أن تجود بد أيانكم حدر ما بيسنها الأهسلُ والخسلاَّنُ والأسسرُ ﴿

A.

 $\preceq \mathcal{C}$

لـك الإمـــارة، والأقــوامُ مـــا بَــرحتُ لَم حَــالى الــذّرى فــى الكـون تأتمــرُ لـولم تُسرِثُها، لما ألقستُ أعنَّها الله إليسك خسلالٌ كسلها غُسرَرُ باان الألى لـو أطــــلوا مــن مضــاجعهم أعددتَ أيسامَهُم فسي مصر ثانيسة مستى توهَّهم قسومٌ أنههم نُشرُوا وســـرتُ ســـيرتَهم، حـــتي كـــأَهْمُ، لله درك اكسم نسبَّهت مسن هسم وكم تعهدت جرحيٌ من أسود وغيَّ مستنجداً من بني مصر ألى شمّم مستهمياً هاميـاً، والـنيلُ فــى وجُــل حمتى تفساهَمت الأرحسامُ، وادَّكرت

وآذنَ السبرُّ بالسُسقيا، ومسا فتست مسنهم ومسنكَ صسنوفُ السبر تُنستَطرُ وحــرُكت كــلّ كـف بالــندى مقــة حــتى تعجّــبَت الأنهــارُ والغُــدُرُ والناسُ، إن قيام يستسقى الكريمُ لهم سحائبَ الفضل، بشُرْهم فقد مُطروا ياً بي عَـ لاءُ سـعيد أن يُشـابهُ إلا ابـنُ دوحــنه إن قــام يَفــخرُ ما ذال يحمَدُهُ راثيكَ مُذَّكراً والأصلُ بالفرع إن حاكساهُ يُذكُّرُ



أوَّاهُ! لـوعَدر المسبابُ - وآه لـوقددر المسيبُ (١)

لم يدر طعم العيب ششبًان - ولم يُدركُ في شيب

(1) Si jeunesse savait, Si vieillesse pouvait.



أقِصِرُ فَـوَادى! فما الذِّكري بِـنافعة ولا بشــافعةِ فـــى رُدّ مــاكانــا سَلا الفسؤادُ السذى شَاطرتَهُ زمناً حَمْلُ الصّبابِّة، فساخفقُ وحدكُ الآنما هـــلاً أُخـــذت لهـــذا اليــومِ أُهبـــتَهُ من قَـبلِ أن تُصبِحَ الأشــواقُ أشــجاناً لَهُفَى عليكَ قضيتَ العمرَ مقتحماً في الوصلِ نباراً وفي الحجرانِ نيرانا



يسامَنْ أقسامَ فُسؤادى إذ تمسلُّكُهُ ما بَينَ نارينِ من شوقٍ ومن شجَنِ تفديدك أعينُ قسوم حولَك ازدَحمت عطشي إلى نَهلة من وجهك الحسن جـرَّدتَ كـلَّ مَـلَيحٍ مـن مَلاحـة م تَـتَّقِ الله فـي ظَـبي ولا غُصُـن فاسـتبقِ للبَدرِ بـين الشُّـهُ ب رتبـتَهُ مَـلَكُهُ فـي أوجـه عـبداً بـلا ثَمَـنِ



لا تحييني، روحي الفيداءُ لما حير بك غيداً من صحيفةِ المقدورِ

أُتُرى، أنستَ خساذلى سساعةُ السوّ ديع يسا قَسلبُ فسى غُد ِ أُم نصيرى؟ ويك! قل لى متى أراك بجنبى راضياً عن مكانك المجور؟ ساعةَ السبين، قطعة أنستِ قُدَّتُ للمُحسبينَ مِسنُ عَسدَابِ السَسعيرِ

إلى الله . .

لم يُسبقِ عفولُكُ فسى السماوات العُسلى والأرض شــــبراً خاليـــاً للـــنار يا ربة! أَهَلُـنى لفضلك وأكفنى شـطَطَ العقـول وفتـنة الأفكـار ومُر الوجودَ يشفُّ عنك، لكى أرى غضّب السلَّطيف ورحمة الجسبَّار با عالمَ الأسرارِ، حسبى محنةً عسلمى باللهُ عسالِمُ الأسسرارِ أخلِقُ برحمتكَ المني تسَعُ الورى ألا تُضييقَ بالمعلم الأوزار

يا ربة! أين تُسرى تُقامُ جهنَّمٌ لـالظالمين غــداً وللأشــرارِ

A



يا آسى الحيّ مَلْ فَتَسْتَ في كُبدِي وهـل تبيّــنتَ داء فــي بقاياهــا أَوَّاهُ! مــن حُــرقِ أُودَتُ بُعظُمِهــا ولم تَــزلُ تتمشّــى فـــى بقاياهـــا يا شوقُ، رِفقاً بأضلاع عَصفتَ بها ﴿ فَالقَلْبُ يَخْفُونُ ذُعُوراً فَسَى حَسَايَاهِا ﴿ مختارات من الشعر المعاصر



إذا خانسنى خِسلْ قديسم، وعَقَسنى وفوَّقت يُوساً فسى مَقاتله سَهمى تعسرَضَ طَبِه فُ الشهرية ولِيسنى وبيسنى وبيسنة فكسَسر سهمى، فانشسنيت ولم أرمِ



ذكرى الشباب



تُمسى تُذكّ رُنا الشبابَ وعهدة حسناءُ مسرهفةُ القَوام، فسنذكرُ هَيفًا وُ أُسكَرَها الجمالُ، وبعضُ ما أو في عملى قدر الكفاية يُسكِرُ تَــثُبُ القَــلوبُ إلى الــرؤوس إذا بَــدَتُ وتُطــلُ مــن حَــدَق العيــون وتــنظرُ وتـــبيتُ تكفـــرُ بالـــنحور قلائـــدٌ فــإذا دنّــت مــن نحــرها تســـتغفرُ ويَسزيدُ في فيها السلالي عسيمة حستى يسسود كسبيرَهُن الأصعرُ



A

سمع إسماعيل صبرى بيتي الشريف الرضي، وهما :

أرى بعد ورد الماء في القبل غِلَّة إليك، على أنسى من الماء ناقعُ وإنسى لأقسوى من الماء ناقعُ والمطامعُ

فقال مجاراةً له :

يا مَورِداً، كستُ أغنى ما أكونُ به عن كلِّ صاف إذا ما بات يروينى عندى لما ينك، والأقداحُ طوعَ يدى ملتى من الماءِ، شوقٌ كاد يُردينى

أحمد شوقى



ينظم بين أصحابه فيكون معهم وليس معهم، وينظم في المركبة وفي السكة الحديدية وفي المحتمع الرسمي وحين يشاء. ولا يعرف جليسه أنه ينظم إلا إذا سمع منه بادئ بدء غمغمة تشبه النغم الصادر من غور بعيد ثم رأى ناظريه وقد برقا وتواترت فيهما حركة المحجرين، ثم بصر به وقد رفع يده إلى جبينه وأمرها عليه إمراراً خفيفاً هنيهة بعد هنيهة.

فإذا قوطع فى خلال النظم، انتقل إلى أى بحث يباحث فيه، حاضر الذهن صافيه، جميل البادرة كعادته فى الحديث. ثم إذا استأنف ذلك المنظوم ولو بعد أيام طوال عاد إليه كأنه لم ينقطع عنه مستظهراً ما تم منه حافظاً لبقية المعنى الذى يضمره.

يكتب القصيدة بعد تمامها وربما تمّت ونسيها شهراً ثم ذكرها فكتبها في جلسة واحدة.

يكلف أحياناً بمعارضة المتقدمين ولا يندر عليه أن يبزّهم. لا يجهد فكره ولا يكده في معنى أو في مبنى

AC 11 _____

فأما المعنى فيجيئه على مرامه أو على أبعد من مرامه ولا ينضب عنده لأنه يستخلصه من عقل فوار الذكاء ومعارف جامعة إلى أفانين الآداب في لغات الإفرنج والأعراب فلسفة الحقوق وحقائق التاريخ وغرائب السير التي يحفظ منها غير يسير إلى مشاركات علمية وتنبيهات فنية استفادها من مطالعته في صنوف الكتب واتخذها عن ملحوظاته ومسموعاته في جولاته بين بلاد الشرق والغرب.

وأما المبنى فله فيه أذواق متعددة بتعدد مقامات القول: ترى فيه من نسج البحترى ومن صياغة أبى تمام ومن وثبات المتنبى ومن مفاحآت الشريف ومن مسلسلات مهيار

وفى المجموع تجد صفة عامة للنظم وهي أنه نظم شوقى ذلك شغر العبقرية والتفوق

خليل مطران مجلة الزهور ١٩١٤



الأندلس الجديدة



يا أُختتَ أَندلُس، عليك سَلهُ هَوت الخلافة عسنك والإسلامُ نسزلَ الهسلالُ عن السماء فليستَها طُويَستُ، وعسمَّ العسالمينَ ظسلامُ أزرى بسه، وأزالسه عسن أوجسه قُسدرٌ يحسطُ السبدرَ وهسو تُمسامُ بكُما أصيب المسلمون، وفيكما دُفن اليسراع، وغيّب الصّعصمامُ لم ُط و مأتم ا، وه ذا م أتم ليسُوا السوادَ عليك في وقامُوا ما بين مصرعها ومصرعك انقضت فيما نُحسبُ ونُكُسرَهُ الأسامُ والدهسرُ لا يسألو المسالك مُسينذراً فسإذا غفسان فمسا عسليه مُسلامُ

مقدونيــــا، والمســـلمونَ عَشــــيرة كيــف الحُؤولــةُ فيــك والأعمــامُ؟ أتُسراهموا هـانوا، وكـانَ بعــزَهم وعُــلوَهم يَــخَايلُ الإســلامُ؟

2

ويَسراكِ داءَ المُسلَكِ نساسُ جهالسة بالمُسلكِ مسنهم عِسلَةٌ وسسقامُ لو أتسرُوا الإصلاحَ كسنت لعرشهم ركسناً عسلى هام السنجوم يُقسامُ وهمة يقيِّم بعضهم بعضاً بمه وقيمودُ همذا العمالُم الأوهمامُ

إذْ أنت نابُ السليث، كلُّ كتيبة طَسلت عسليك فرسة وطَعامُ مسا ذالست الأبسامُ حستى بُذلست وتَغيَّسرَ السساقي، وحَسالُ الجسامُ أرأيت كيف أديلً من أسُد الشّرى وشكهدت كيف أبسيحت الآجامُ زعمــوك هَنَّــا لــلخلافة ناصــباً وهـــل المـــالكُ راحـــة ومَـــنامُ ويقولُ قومٌ كنت أشامُ مورد وأراك سانغةً عسليك زُحامُ صُورُ العَمى شَيَّى، وأقسبحُها إذا نظررَتُ بغسير عيونهن الهامُ

30000000

ومبشر بالصلح قُلتُ: لعلهُ خيرٌ، عسى أن تصدقَ الأحلامُ تَــرَكَ الفــريقان القـــتال؛ وهــذه ســلم أمــر مـن القـــتال عُقــامُ يسنعى اليسنا المُسلك نساع لم يطأ أرضاً ولا انتسلت بسه أقدام

 \mathbb{Z}

ومسن السبرُوق صسواعِقٌ وغمسامُ

بسرق جوانبه صدواعق كسلها إن كانَ شورٌ، زارَ غديرَ مفارق أوكان خديرٌ، فالمدزارُ لمامُ سالأمس أفسريقا تولست وانقضي مُسلك عسلى جيد الخضم جُسامُ نَظَهَ الْمُسلالُ بِهِ بمسالكَ أُربَعِاً أصبحنَ ليسسَ لعقدهن فظامُ من فتح هاشم أَو أُميَّةً لم يضَعُ آساسَــها تَــتُرٌ وَلا أعجــامُ والسوم حُكم الله في مقدونيا لانقصض فيسه لسنا ولا إبرام كانت من الغرب السبقية فانقضت فعلى بسنى عُسشان فيسه سسلام ! أخدذ المدائسن والقسرى بخسناقها جيسش مسن المستحالفين لهسام غطّت بـ الأرضُ الفضاءُ وجوهَها وكست مناكسبهَا بـ الأكسامُ تَمشِسي المسناكرُ بين أيدى خَيل أنسى مشسى، والسبَغى والإجسرامُ ويحَــنَّهُ باســم الكــتاب أقسَّـةٌ نشطُوا لما هـوَ فـى الكـتاب حَـرامُ ومسيطرون على الممالك سُخرت لهم الشعوبُ كأنها أُنعامُ من كل جزَّار يسرومُ الصدرَ فسى نسادى المسلوك وجسدتُه غسنًّامُ سكينهُ، ويمينُهُ، وحسوامُهُ والصول جانُ، جمسيعُها آثامُ

3,63,63,6

هان الضعاف عليه والأستام يا حسامل الآلام عسن هيدا السوري كيستُرت عسسليه بسياسمك الآلام أنستَ السذى جعسل العسبادَ جميعَهم رَحمياً، وساسمِكَ تَقطِعُ الأرحامُ واليسوم سساسمك مسرَّتين تُقسامُ والسلمُ عَهدٌ والقستالُ ذمسامُ والسوم يهستف بالصليب عصائب هسم للإلسته ورُوحه طُسلكُمُ خَسَلْطُوا صَسَلَيْبَكَ وَالْحَسَنَاجِفَرَ وَالْمَسَدَى ۚ كَسَسَلَ أَدَاةٌ لِــَــِـلَاذِي وحسنَــالمُ أو مساً تسراهم ذَبَحَسوا جيرانهسم بسين السبيوت كسانهم أغسنام وتسناثرت عسن نتسوره الأكمسائم لم يُغَسن عسنهُ الضَّعْفُ والأعسوامُ

عيسَسى سبيلك رحمـــة ومحـــبّة ما كسنت سفاك الدمساء ولا امسرا أتــت القيامــة فسي ولايــة يوســف (١) كم هاجّنة صيدُ المناوك وهاجَهم السبغي فسن ديسن الجميسع دسية كم مُرْضَع في حجر تعمية غيدا وليه على حيد السيوف فطيام وصبينة لهستكت خميسلة طهسرها وأحسى ثمانين استبيح وقساره

⁽١) يوسف صلاح الدين الأيوبي.

وجهريج حيدرب ظنهاميء وأدُوهُ لم يعطفه بسيم جهريس خ دَم وأوامُ ومهاجسسون تبسينكرت أوطسسانهم ضلوا البسبيل مين الذهبول وهياموا السنيف، إن ركبوا الفرار، سبيلهم، والسنطع، إن طلبوا القسرار، مقسام واللحسط مسياء، والدبسيار ضرام

بتلفتيبون موذعيبين دياركهيم 2,52,52,5

يسا أُمِّهِ فِيروق فِيرَقَ بِهِنهم قيدَرٌ تُطِيبِشُ إذا أَبِيني الأَجِيدِيمُ فِيما السِّخاذِلُ بِسِنِكم، ووراءكِم أبسيمٌ تُقَسِاعُ حقوقها وتضيامُ ؟ الله يشيئ هذي لم أكسن مستحزياً، في البرز و لا شيعٌ ولا أحسزام. (١) وإذا دعب ورُ إلى الونسيام، فشبياعز أقصيب مبيناهُ بحسيبة ووسبيامُ من تصبحرُ البلوي فغاية جُهُده رُجْعَيي إلى الأقيدار واستسلامُ لا سِأَحدُنَّ عبلي العواقب بعضكم بعضاً، فقد ما جارت الأحكام بَقَيْضَى عِلَى الْمِرِ وَالسِّلِيالَي أُولِيهُ فَسِالْجِمَدُ مِسْنَ سُسِبِلِطَافِهَا والسِّنْدَامُ

من عيبنادة السباريخ مل عنصابه عبدل ومل عكانستيه سيسهام

(١) الأحزاب ورياً ومعيى.

 \mathfrak{A} 25 5

ف إذا جرى رشداً وبُعاناً أمركم فامشوا بنور العلم فهو زمامُ ودعسوا الستفاخرَ بالستُراث وإن غسلا فسالجد كُسُسبٌ والسزمانُ عصامُ إن الغـــرورَ إذا تمـــلُك أمّــة كالزَّهـر يُخفــي المــوت وهــو زؤامُ لا معدل أ المُسلك فسى شهواتكم عَسرَضٌ من الدنيسا بدا وحُطسامُ ومناصب في غير موضعها كسا حسلت محسل القسدرة الأصسنام المسلكُ مرتبة الشعوب، فإن يفت عسزً السيادة فالشعوب سوام ومسن السبهانم مُشسبَعٌ ومدلسلٌ ومسن الحريسر شسكيمةٌ ولجسامُ وقيف المزمان بُكم كموقيف "طارق" اليسأسُ خسلفٌ والسرجاءُ أمسامُ الصبرُ والإقدامُ فيسه إذا هُما قُسلاً، فأقسل مسنهما الإحجسامُ

ما ليس مدفعُهُ المهنَّدُ مُصلَّتاً لا الكُستُبُ تدفعُه ولا الأقسلامُ أنَّ الألى فـــتحوا الفُــتوحَ جلانــلاً دخـلوا عـلى الأسُـد الغيـاضَ ونــاموا هدذا جدناهُ عدليكمُ آب اؤكم! صبراً وصفحاً، فالجُسناةُ كرامُ رفعوا على السيف البناء فلم يَدرُمُ مسا للبسناء عسلى السيوف دُوامُ أنقسى الممالك ما المعارف أسُّهُ والعدلُ فيسه حافظ ودعسامُ

 \mathbb{J}

يُحصى الدليسلُ مَدى مَطالسبه ولا يُحصى مَدى المستقبّل المقدامُ

هــذى الـبقيَّةُ، لــوحرصــتم، دولــة صــالُ الرشــيدُ بهـا، وطـال هشـامُ قسم الأنمَّة والخلائف قبلكم في الأرض لم تَعدل به الأقسامُ سسرَت النسبوَّة فسي طهسور فضائه ومشسى عسليه الوحسىُ والإلهسامُ وتدفسقُ السنَّهران فيم، وأزهرت بَغددادُ تحست ظلالمه والشمامُ أثرتُ سواحلُهُ، وطـــابت أرضـــهُ فالدُّر لجَ،والنــــهُ ضــارُ رغـــامُ

23290200

شَرَفاً إدرْنَـةُ! هكـذا يقـفُ الحسى للغاصـــبينَ، وتشــبُتُ الأقـــدامُ وتسرد بسالدم بُقعهة أُخهدت بسه ويمسوت دون عربسنه الضهرغام والمُسلكُ يُؤْحسذُ أويُسرَدُ ولم يسزل يسرتُ الحُسامَ عسلى السبلاد حُسسامُ عسرُضُ الخلافسة ذادَ عسنهُ مجساهد في الله غساز، فسي الرسسول هُمسامُ تستعصمُ الأوطانُ خلف ظُلِباته وتعسزُ حلولَ قَلِناته الأعللَمُ عسشانُ فسى بسردَيه يمسنعُ جيشَسهُ وابسنُ الوليد عسلى الحمسى قسوًّامُ عَلَمَ الزمانُ مَكَانَ "شكرى" وانتهى شكرُ الزمان إليه والإعظـــامُ

مردحرومرو مردحرومرو

50

صبيراً أدرنبة الكبيل بميلك زائيل يومسا ويسبقى المبالك العسالام. خِفَستَ الأذانُ فما عِلِيك مُوحَد يسمعي، ولا الجُمَسِع الحسالُ تَقبِامُ وخَسِتُ مساجِدُ كُنَّ نيوراً جِامعاً تَشْسِي السِه الأسْسِدُ والآرامُ يدرجن في حَسرم الصبلاة قوانسا بيسن الإزار كيانهن حسام وعفست قسبورُ الفسانحينَ، وفسض عسن خفسر الخلائسف جسندل ورجسامُ نبشت على قعساء عرزُتها كسا بنشت على استعلاتها الأهرامُ فسى ذمَّة الستاريخ خمسة أشبير طالت عليك، فكل يدوم عام السيب عسار، والربساء مسلط والسُبل خسوف، والسُلوخ ركسام والجسوع فيستاك، وفيسك صحابة لولم يجوعسوا فسي الجهساد لصاموا صستُوا بعرضك أن يُسباعَ ويُشسرَى عسرضُ الحرائسر ليسسَ فيسه سسوامُ ضِاقُ الحصارُ كأنما حالقاتُهُ فَاللهُ، ومقذوفاتُها أُجَدرامُ ورَمَك العددي، ورميستهم بجهنم ممسا يصُسبُ اللهُ لا الأقسوام بعُست العدوَّ بكسل شبر منجسة وكسذا يسباغ المسلك حسبن يسرامُ ما زال بيسنَك في الحمدار وبيسنَهُ شُهُ الحصون ومشالهنَّ عظمامُ حستى حسواك مقابسرا وحوبته جُشْثاً، فسلا غسبُن ولا استذمام

X1

v. 25



هيكل أنس الوجود



أيها المنسخى "بأسبوان" داراً كالسشُرُّيَّا تُسرِيدُ أن تنقضا وضحايا تكاد تمشي وترعى لوأصاب من قدرة الله ببضا ومحساريب كالسبروج بنستها عَسزَمات من عسزُمة الجسن أمضى

إخلع النعل واخفض الطرف واخشغ للتحاول من آيسة الدهسر غمضا قِفُ بَـلكَ القصور في البِم غَـرقي مسكاً بعضها من الذعسر بعضـا كعَــذارى أخفينَ فــى المـاء بَضـا ســابجات بــه، وأبديــن بَضــا مُشــرفات عــلى الــزُّوال، وكَــانتُ مُشــرفات عــلى الكواكــب نهضــا شماب من حولها المزمان، وشمالت، وشماب الفسنون مما زال عصما رُبَّ نقسش كأنَّما نفسضَ الصَّا نع سنهُ البديس بالامس نفضا ودُهـان كـ لا مـع الـ زّبت مـرت أعصـرٌ بالسـراج والـ زّبتُ وضـا وخط وط كأنَّه الهددبُ ريسم حسيتُ صيعةً وطولاً وعرضا شَـــيَّدت بعضَــها الفـــراعينُ زلفـــيُّ وبـــني الـــبعضُ أُجـــنَبُ يترضَّـــي

2 v

2

A(,

حظها البومُ هددُّهُ، وقديماً صرفت في الحظوظ رفعاً وخفضا ومقاصير أبدلت بفسات ال مسك ترباً، واليواقيت قضا صنعةٌ تُدهــــشُ العقــولَ، وفَنٌ كان إتقانُهُ على القـــوم فَـــرضاً

ياقصـــوراً نظـــرتُها وهــــى تقضـــى فســـكبتُ الدمـــوعُ، والحـــقُّ يقضـــى أنت طُغراً، ومجددُ مصركتابٌ، كيف سامَ البلي كتابَك فضا؟ وأنسا المحسنفي بستأريخ مصسر من يصن مُجدد قومه صان عرضا لم تُصتُ أَمَّاتُ ، ولا بادَ شعبٌ اقرَضوا الذَكُورَ والأحاديثَ قرضا رُبَّ ســر بجانــبَيك مُــزال كان حتى على الفراعين غمضا قُل لها في الدُّعاء لوكان يُجدى: يا سماءَ الجلل لا صرت أرضا حار فيك المهندسون عُقولً وتولت عرزائم العمم مرضي أيـــنَ مــــلُكُ حيالهـــا وفــــريدٌ مــن نظــام الــنعيم أصــبحَ فضــا؟ أيسن فسرعونُ فسى المواكسب تُسترى أيسركضُ المسالكينَ كسالخيل ركضا؟ ساق للفستح فسي الممسالك عرضها وجسلا لسلفخار فسي السسلم عرضها

أبهذا في شرعهم كان يُقضى؟ أم رماهُ الوشاةُ حقداً وبُغضا؟ دونَ فعـل الفـراق بالـنفس مُضـا

أسن إسزسُ" تحسُّها السنيلُ يجسري حكمتُ فيسه شَاطيَن وعرضا؟ يُعــرَضُ المـالكون أسـرى عـليها في قيود الهوان عانينَ جَرضي (١) مالها أصبحت بغير مُجير تشكى من نوائب الذهر عضا؟ هــى فــى الأسـر بـين صـخر وبحـر مَـلُكةٌ فـى السـجون فـوق حضوضـى أيــن "هـــوروس" بــين ســـيف ونطــع لیت شعری! قضی شهید عسرام رُبُّ ضـرب مـن سـوط فـرعونَ مـض قت لوه فه ل سذاك حديث؟ أين راوى الحديث نشراً وقرضا؟ شيمة السنيل أن يفسى، وعجيب أحسرجوه فضيَّع العهد نقضًا حاشَـهُ (١) المـاءُ فهـو صـيدٌ كـريمٌ ليستَ بالسنيل يــومَ يســقطُ غيضًــا شيـــــــــُـدوا المـــــــــالَ، والعلومُ قليل

A VF

2

⁽۱) معمومیں ،

⁽٢) أثر ،

بيروت ... على أثر الأسطول الإيطالياني لمدينة بيروت



تليت في الحفلة التي أقيمت في مصر برئاسة دولة الأمير محمد على باشا شقيق الجناب الخديوي لمساعدة منكوني تلك الحادثة؟

A.

سا رب أمسرُكُ فسى المسالك نسافذ والحُكمُ حكمُنك في السدَّم المسفوك إن شَــَتُ أَهـُ رِقُّهُ، وإن شــُت احمه هــو لم يكــن لســواك بالمسلوك واحكُمْ معدلك، إنَّ عَدلُكَ لم مكننَ الممسترى فيسة ولا المشسكوك الأُجْسَل آجِسَالُ دَسَسَتُ وْتَهَيِّسَاتُ قَدْرُتَ صَرِبَ الشَسَاطَى المُستَوك ما كنان يَحميه ولا يُحمي بنه فيلكان أنعت من يواخسر اكتوك"

سِيرُوْتُ، مَاتُ الأَسِدُ حَتَفَ أَنوفهم ﴿ لَمُسْسِهِرُوا سَسِيفاً وَلَمْ يَحْمَسُوكُ سبعون ليسناً أحررقوا أو أغررقوا العالية قَلَا على "طبروك".

__ v. Da $\simeq C$

⁽١) خاش أي أحرج الصيد من كل مكاب

 \mathbb{Z}

كُلُ بِصِيدُ السَلِيثَ وهِ ومقيَّدٌ وبعرزُ صِيدُ الضَّغيمَ المُفكوك بامضرب الخيسم المسينفة لسلقرى مسا أنصف العُجُسمُ الألى ضربوك مُسنا كُسنت يومسناً للقسنا بل موضعاً وليوَ أنها مسن عسبجد مسببوك يَسْنِيرُونَهُ بِسَا رَاحَ الْمِسْنِيلُ وَأَسْسُنْهُ عِصْسَى السِرْمَانُ عَسْلَى لا أُسْسَهُ لُوكُ الحسن لفط في المدائس كلها ووجدتُه لفظا ومعسني فيسك نسادستُ بومساً في ظلالسك: فسيّة وسموا الملاتسك في جسلال مسلوك يُنسون "حَسَّاناً" عصابة "جُلَّق" حستى يكسادَ بجسلق يفديسك تسالله مسا أحد تست شررًا أو أذى حسنى تسراعي أو يُسراع بسنوك أنست الستى يحمسى ويمسنع عرضها سيف الشسريف وخسنجر الصمعلوك كَــنَّا نُؤمِّـلُ أَن يُمَــدَّ بِقَاؤُهِــا حَـتَى تـبل صـدى القـنا المشـبوك

إن يجهـاوك فـإن أمَـك سـوريًا والأبـلقَ الفـردَ الأشـمَ أبـوك (١) والسابقينَ إلى المفاخر والعُملى بَهِ المكمارمَ والسنَّدَى أهملوك سالت دماء فيك حول مساجد وكسنانس ومسدارس و "بسنوك"

(١) حبل ليناد.

))<u>~</u>

و منحتارات من الشعر المعاصر 5

لكِ فسى رُبسى السنيل المسباركِ جسيرة إنَّ الأسسير "محمَّسداً" يأسسوك لويستطيعُ كرامُ مصركُرامةً "لحمَّد" بقسلوبهم ضسمدوكِ هـ و فسى أبسناء الجسد صورة جَدهِ أذكرت "إبسراهيم" فسى نساديك؟

العصر والعصفور



نظمت في خلال أسبوع الطيران الذي أقيم في مصر الجديدة من ٦ -١٩١ فبراير (شباط) سنة ١٩١٠.

قَدَمُ سُسليمانُ، بسساطُ السرِّح قامَسا مَسلَكَ القسومُ مسن الجسوَ السزمَاما حسينَ ضاقً السبَرُ والسبحرُ بهسم أسسرَجُوا السريحَ وسسامُوها السلجاما صارَ ما كان لكم مُعجرة آيسة للعملم آتاهما الأنامسا قسدرة كسنت بهسا مسنفردا أصبحت حصّة من جَدّ اعتزاما "عسينُ شمسسِ" قسامَ فيهسا مساردٌ مسن عفاريستك يُدعسى "لستهاما" بَمِسِلاً الجِسِوَ عَسِرِهَا كَسِلَما ضَسِربَ السريحَ بِسِوط والغَمامِا مَــلك الجــوتــليه عصــبة جَمعـت شَـهماً وندبـاً وهُمامـا فاستووا فسوق مستاطيدهم مسايسبالون حيساة أم حماسا وقسبوراً فسى السَّموات العُسلى نسسزلوا، أم حُفسرات ورغامسا

W vv _____

56

صسهوة العسز اعتسلوا محسسبهم جمسع المسلاك عسلى الخيسل تسسامي رفعُـــوا لولـــبها فــها المكفعة جعمل رأيست الطيرَ قد رَفَّ وحامــا شال بالأذناب كال ، ورمسى جسناحيه كما رُعست السنعاما ذهبت تسمو فكانت أعقباً، فنسموراً، فصفوراً، فجماما تنسيرى زرق الأفسق كسبا سببح الجسوت بدأبهاء وعاما يعضبها فيسى طلب اليبعض كميا طارد إلنسسر على الجو القطاما ويبراها عساليم فيبي "زَحَسل" أرسلت من جنانب الأرض سهاما أو نجومسا ذات أذنب إب بسيدت تسنذرُ السياسَ نشروا وقياما إجعساوها رُسْلِكُم أهسل الهسوى تسنقلَ الأشسواق عسنكم والغسراما شعف الصببة، وشاق المستهاما وقعيب الأفق أضطراما مثل قرص الشمس بالأفق أضطراما

وإسيستعيروها بجسسناحا طالمسيا يَجميلُ المصنى إلى أرض الحصوى يَمْسِنا حسلُ هسواهُ أَع شِسامًا أركب برُ السليثَ ولا أركب يُها وأيي ليبثُ الشِّري أوفي في الما غدرت "جيرون" لم بحف ل سه وما احساول من فسور ورامسا

. De

خِيرُ مُن حَبَجُ ومَن صلى وصاماً خِيرَتِ المبنَّارُ خشوعاً واحسراما أَتُرِيرِ إِنْ آثِيرِ الجيرَ الجيرَ فِيراما؟ وريبياء ونبيهزاعاً وخصهاماً؟ طالب اللينجم والطبير اليبيقاما أوتيب إفسين ذروة العسر اغبيصاما ماتِ مَن فِيي طُيرِقات السِيِّيلِ بُلِمِياً

راضيها بسياليهن مسين طلعسيته كخــــــــليل الله فـــــــى حضـــــــرته مُمَا "لهبروجه" ضِياعدا ميا ينيهي كيب أما دار بيب دورتسية أبيدت السريخ انتسالا وارتباما أنسا لسونسلت السذى قسد نالسه مساه سبطيت الأرض أرضاها مقاهسا هــل تُسرى فـِـى الأرض إلاَّ حَسَـداً، مُسلِكُ هِدا الحِوْفِي مِنتَعَيِبَةِ حَسَبُ مَ الإنسانُ رَييبِه بمسا دخَــلَ العِسِيشُ عبيلي أنسُرهِ أَبُري يَعْشِي مِن السَّعِم السَّياما أنها الشسرق، السبه من غفلة لا تقول في خطرامي أنسبا في زميان كيان للسنايس عصاما شياقت العباء فيد خب أَفا ليبس بألوه ا طلاب أ واغتساما كيبل حبين مسينهم نابغييبة فضيبل الببيدر بهاء وتنامسا خــالقُ العصفور، حيَّرتَ بــه أمــا بـادُوا ومــا نــالوا المــراما

5

تكشمفان الجمو غيماً أم جهامها؟ وابستغاها من رأى الدهم غُلاماً

أفـــنوا الـــنقدين فـــى تقــليده وهــوَكـالدرهم ريشـاً وعظامـا أُتَـــرى القـــوَّةَ فـــى جُوْجــة وهــوبـالجوْجوْ مـاض يترامــى أُم تُسراها فسسى الخوافسسى خَفيَستُ أُم مقرّ الحول في بعيض القدامسي؟ أم ذنا بـــــاهُ إذا حـــرُكُهُ يَــزنُ الجـــمَ هــبُوطا وقيامـــا؟ أم بعيـــنيه إذا مـــا جالـــا أُم أُمدَّ تُــــه بُــــروح أنُّـــهُ يومَ ألقتهُ وما جاز الفطاما؟ فَتَ لَمَّاهُ أَبُّ كَ مِ مِ مِ أَب وَ فِي المِناسِ بِ الوُلد اهمتماما فَ لَكُمَ " هُ وَ إِلاَّ أَنْ لَهُ لَكُلامًا الكلامِ ا طلبة قسد رامهسا آباؤنا أستَطَت "إيكار" في تجدرية "وإينَ فرناسٌ" فعا اسطاعا قياما فـــى ســـبيل الجـــد أودى نَفَـــر شــهداءَ العــلم أعلاهــم مقامــا خلفاء الرُسل في الأرض هُم يبعث الله بهم عاماً فعاما قطرة من دَمهم في مُلكه تسلكُ الْسلك جَمَالاً ونظاما

رَبَ، إنْ كـانت لخــير جُعــات فـاجعَلِ الخــيرَ بـناديها لــزاما وإنَ اعستزَّ بها الشسرُّ غسداً فستعالت تُمطسرُ المسوتَ السزؤاما ف املا البحوَّ عليها رَجَما أَ رحمة مسنك وعَدلاً وانتقاما 20202020

با "فرنسا" لاعدمنا مناً لك عند العلم والفن حساما لط فَي اللهُ "ب باريس" ولا في الله على الله على الله المستاء وسكلما روَّعــت قلــبى خُطــوب روَّعــت سـامرَ الأحيـاء فيهـا والــتياما (١) أنا لا أدعُسو على "سَين" طغسى إن "للسّينِ" وإن جسارَ ذِمامسا لستُ بالناسي عليه عيشــــة كانت الشهد، وأحبابا كرامــــا

(١) إشارة إلى طعيان نمر السين في سنة ١٩١٠.

آية العصر . . في سماء مصر



نظمت على اثر قدوم قدرين وبونيه طائرين من باريس إلى مصر سنة ١٩٠١٤.

يا "فرنسا" نبلت أسباب السماء وتمسلكت مقساليد الجسواء غَـنسلبَ النّســـرُ عـــلى دولــــته وتــنحّى لــك عـن عــرش الهــواع وأتب تك البريخ تنشب أمَية لله يا بلقيس، من أوفى الاماء رُوّضييتَ بعد جَمساح، وجَسرت طيوعَ سيطانين: عسلم وذكاءً ل ك خير ل بحرياح أشربهت خير ل جريل لنصر الأنسبياع وبسرود يسسحب الذيسل عسلى بُسرُد فسى السبر والسبحر بطساء تطلع الشمس فيجرى دونها فموق عُنق المريح أو مَن العماع رحسلة المشسرق والمغسرب مسا لبسثت غسير صسباح ومسساء بسلاء الإنسس والجسن فسدى لفسريق مسن بسنيك البسسلاء ضـــاقت الأرضُ بهــم فـاتخذوا فـى السَّمهوات قـبورَ الشُّههداء. فَ نَيْنَةً بمسون جيرانَ السُّيها سُيماء السبجم في أوج العَيَّلاءَ

 $\simeq \mathbb{C}$

 \mathfrak{Z}

حُوَّنَا فَوق جسبال لم تكسن لسلرماح الهسوج يومسا بوطساء لسمان سماط واحسنات ولهم المف سماط فسي الفضاء وك بونَ الشُّهُبَ والسُابُحْبَ إلى رفعة الذكر وعملياء الشناء ينا "نستوراً" هبطوا "الوادى" على سالف الحسب، ومسأثور السولاء داركهم مصررُ، وفيهها قومُكهم مرحمها طلاقهرين الكيرماء طسرتم فيهسا فطسباوت فسنرحا بأعسر الضييف خسير السنزلاء هل شبحاكم في تُسرى أهرامها ما أرقبتُم من دموع ودمنياء أبسن نسيسر قند تسلقي قبسلكم عظه الأجيسال مسن أعسلي بسناء لو شهدتم عَصِورَهُ أضرحى له عسالُمُ الأفسلاك معقسود السلواء جَـرَحَ الأهـرامَ فـي عـزَنها فمشنى للقـير مجـروحَ الاساء أخسدن تاجسا بستاج ثارَهسنا وجسنت مسن صيلف بالكُسبرياء وتمنَّست ليسو حسب وكن أعظمه سين أبناء الشهوس العُظمساء

حِسلُ شيسانُ الله هسادي خَسلَقه لهُسدي العسلم ونسور العُسلمَاء

T Ar

زُفَّ مسن آیات، الکسبری لسنا طلبةً طسالُ بها عهدُ السرَّجاء

مركب ليوسك الدَّهيرُ بيه كيان إحدى مُعجيزات القُدمياء نصفُهُ طيرٌ، ونصفٌ بشرٌ! يالها إحدى أعراجيب القضاء مُسسرَجٌ فسى كسل حسين مُسلجَمٌ كساملُ العسدَّة، مسرموقُ السرواء كبساط السريح فسى القددرة أو مُدهُد السيرة فسى صدق السبلاء أو كحدوت يسرتمي المسوح بسب سساح بسين ظهسور وخفساء راکسب مسا شساء مسن أطسرافه لايسرى مسن مسركب ذى عسدواع مسلاً الجسوَّ فعسالاً، وغسدا عجب الغسربان فيسه والحسداء وتسرى الشُسحبَ بسمه راعسةً من حديد جُمعست لا من رواع حَمــلُ الفــولاذُ ريشــاً، وجَــرى فـــى عــنانين لـــهُ: نـــارِ ومـــاعِ وجسناح غسير ذى قادمسة كجسناح السنَّحل مصقول سواء ودُنـــابي كــــلُ ريــــح مستَـــهاً مستَـــهُ ســـاعقَةٌ مـــن كُهــــرباءً ف إذا ج إِنَّ السَّرْيَا للسَّرْي جَسِرٌ كَالطَّاوُوسُ ذَيِّلُ الْخَيَّالاَءُ يمسلا الآفساقُ صسوتاً وصدى كعرزف الجسن فسي الأرض العسراء

At Do

أرسلت ألأرضُ عنها خسبراً طسسنًا في آذان سيككان السساء

يا شبابَ الغد، واسناىَ الفدى لكُم، أكرمُ وأعرزُ بالفداء!

هــل بمــدُ الله كي العيــش، عَســي أن أراكـم فــي الفـريق السـعداء وأرى تساجكمُ فسوق السُّسهي وأرى عرشكمُ فسوقَ ذُكساء من رآكم قالُ مصر استرجعت عدزُّها في عهد "خوفو" و"مناء" أمَّةً للخالد مسا تُبانى، إذا ما بَانى السناسُ جميعاً للعَفاء تَعصمُ الأجسامُ من عادي البلي وتقسى الآثارُ من عادي الفسناء إِنْ أَسِانًا لَكُ مُ أُولِم نُسِئَ نَحِنُ هِ لَكِي فَ لَكُم طُولُ السِّبَقَاء إنها مصرُ إليكم وبكهم وحقوقُ المسبرَ أولى بالقضاء عصر رُكم حُرِيرٌ ومستقبلَكُم في يمين الله خيير الأمناع لا تقول واحطّ نا الدُّه رُ، فما ه و إلا من خيال الشُعراء هـ ل علمتم أنَّةً في جهلها ظهرت في الجدد حسناء السرداء باطنُ الأمَّة من ظاهر وها أنسا السائلُ من لسون الإنساء

5

فَخَدُوا العِلْمَ عَلِي أعلامه واطلبوا الحكمَة عند الحكمَاء واقسدرأوا تساريخكم واحستفظوا بفصييح جساءكم مسن فُصَلحاء أنـــزلُ اللهُ عـــلى ألـــنهم وَخْيَـهُ فـى أعصُر الوحـى الوضاء واحكم وا الدنيا بسلطان فمذا خمالمت نُضيرتُها للضمسغفاء واطلبوا الجيد عيلى الأرض، في إن جيئ ضياقت فاطلبوه في السيماء



كرمة ابن هاني



لشاعر أمير مصر ولع بشعر ابن هابي شاعر -هارون الرشيد. وقد أطلق على متزله في "المطرية" اسم "كرمة ابن هاني" وكان هذا المُترَلَ مَرْدَاناً بِأَهِمَ الرِّينات لِيلة عودة سمو الخديوي من الحج فاتفق أن سموه مِنَّ تلك الليلة أمام "كرمة ابن هاني" فالقي شاعره واقفاً على -الياب فقال له

"يا شوقي اعجبتني قصيدتك كما أعجبتني زينتك" مشيراً بذلك إلى قصيدة شاعره في معارضة البوصيري وهي التي سماها الطراز البردة أ-فارتحل شوقي بك الأبيات الآتية كحاشية لطراز البردة المذكورة :

ماليكة القدر السبتي مُلغبتها منا فيك سند اليوم من مُسرَاب مناكنيت أهملاً للنبوال، وإغما فحنات أحمد فنوق كل حساب لمسأ مسلغت السسؤل ليسلة مدحسه معست المسلوك تعظمسون جسنابي يَدران: بدرٌ في السماء منورٌ وأخروهُ فروق الأرض ندورُ رحمابي هذا "ابن هاني" نال ما قد نلت من حسب ندل به على الأحساب قد كان يسمعي للرشميد وبساسه فسعى الرشميدُ إليمه وهمو ببسماني،

زين المسلوك الصديد مسرَّ بزينستى كَسْرَماً، وبسابَ الله طساف تيسابيّ X 4V

الرق والحرية



نظمت في سياق خطاب لكنار محبوس في قفص على أثر المقالات التي نشرهما "باحثة في البادية" في المرأة و الحجاب.

صَــدَّاحُ، يــا مَــلك الكـنا ــر ويــا أمــيرَ البُلــبُل فـــوق الأســوق الأســوة والمـان بــو قــوق الأســوة وإذا خطررت عسلى المسلا عسب لم تَسدّعُ لمستُل ولسك ابستداءاتُ الفَبسررُ فَقِ فسسى مقساطع جسرولً ولقد تُخدذتَ مدن الفُّدى صُدنَ الغلامال والحُدلي

قــــد فَـــــرزتُ مـــــنكَ "بمعــــبّد" ورُزقـــــتُ قــــــربَ "المُوصــــــلى" ورويست في بيسض القسسلا نس عسن عسداري الحيسكل 9090590

ياليت شمعرى إيا أسميرُ شمسج فمسؤادُكُ أم خمسلى بالـــرغم مــــتى مــــا تعـــا لـــجُ فـــى الـــنحاس المقفــل حرصى عليك هدوي ومَن يُحدرز ثميان يسبخل والشيخُ تُحدثُ فُ الفيرو رة في الجَديل

ر بالحريــــــر مُجـــــلًا. ولفقيتُهُ فيسبى سُوسَسين وحففيسيُّهُ مَـــرُفل لَيــــه، وأغــــلى الصـــندل وحملَــــتُهُ فـــــوقَ العيـــو ن وفــــوقَ رأس الجـــدول ودعــوتُ كــل أغــر فــى مُــلك الطيــرو محجَــل لم يُهِ ... دَ "للم ... وَكُل" مماوءة مسن سكسك

أنسا أن جعلستُك فسسى نُضسا وحسرُقتُ أَزكسي العسود حسو وأمـــــرتُ بامــــنى فالــــتقا بيميـــــنه فـــــالوذَجُ وزحاحـــة مـــن فضـــة

ماكنت با "صداً حن حدد الفضل شـــــــــــنظل الحــــــــــاة مشــــــوبة بالــــــــــقل الحــــــنظل والقبدد. لموكسان الجمسا نَ مستظماً، لم يُحمَنسل

 $\mathcal{A}_{\mathcal{C}}$

3,23,23,2

لسوا جُسنَ قسلتُ بَعقسل لـــك لم يُفسدك كَيْجُمسل مسة فيك غسير مسبدًل أبسداً مُسروع بالإسسا ومهسددٌ بالمقسسا - ت عَدلي النُسنَور الجُهَدلُ أن لا تكــــونَ لأعـــونَ ____ل الـ___زمان المقييل

سما علمسير، لمسولا أن بقمسور إستمسسغ فسسراب مفصِّسل أنسست اسسن رأى للطسسبي إنْ طـــرتَ عـــن كُـــنَفي وقعـــ يَــــــــاً طُيرُ، والأمـــــــال تُفـــــــ ذُنبِـــــــــاَك مـــــــن عادتهــــــــا یُسسرمی ویُسسرمَی فسسی جهسسا

______ \approx

فُسَى الفُسْنَة الكُسْتِرَى، ولسُو وهُــــــمُ المصــــابِيحُ الــــرُّوا قـــــالوا الكــــتابُ وقـــــا رجعـــوا لظـــــــام كالطـــــــبا نزلوا على خُكـــــم القـــــو

صَـــدَّاحُ، حـــقٌ مـــا أقـــو جـــاورتُ أنـــدي روضــــة سين الحفاوة مسن "حُسيَ

مُسنتجمع كالأسطيث ميسله أيجهَ سل عسليه أيجهَ لل أسَستعت بسالحكمين فسنى ال إسسلام بسنتوم "الجسسدل" لاحكمت نه لم تشت عل لـــك بالكـــاب المـــنزل ةُ عـــنِ النـــبيّ المرسَــلِ وسسة" وضساق لحسا "عسلى" نسم فسسى السنفوس مؤصَّسل

وحلَّا أكررمُ مرسنزل __ن" والرعابة مين "عملى" وحسنان "آمسنة" كسأمً كافسى صباك الأوّل (١)

(١) على وحسين وآمة أولاد الشاعر.

مختارات من الشعر المعاصر صحح بالصّباح وبَشَر الأبِسناء بالمُسستة بَل وأسسأل لمصر عسناية تسأتى وته بطُ مسن عَسل وأسسأل لمصر عسناية والخسير مسنك فأرسل قسل: رَبِسنا افتح رَحمة والخسير مسنك فأرسل إذرك "كانتك" الكرسة رَبَنا وتَقبَسل

باحثةالبادية



فأجابه بعضهم ولعله حفني بك ناصف عن "باحثة في البادية" يشير إلى حجال المرأة قال:

سَمَّيَّ نِي مَسَلُكُ الكَسِنا وأنسستَ ربُّ المسنزل وجعلتَ نِي رَهُ الكَسِنا لأقف اص الحديد المُقفَ لل وظلا نت صحيحة لوعستى فسى الأسرِ صَدِّحَ البُلبُلِ وظلا نت صحيحة لوعستى السرزمانِ الأوَّلِ قصد وَن الغصونِ السناعما تعسلى ضفافِ الجسدولِ في العصونِ السناعما تعسلى ضفافِ الجسدولِ بين السرياضِ المزهسرا تو بسنرجس وقُسرُنقلِ والطيرُ أصدحُ مسايكو نُ عسلى الغديسرِ السكسلِ والطيرُ أصدحُ مسايكو نُ عسلى الغديسرِ السكسلِ أنسا بساغمٌ لا صسادحٌ مسن مسرتُ رَهُ سنَ المعقبلِ عجبِ المناعما حسن شريعي مُعسولِ عجب الله أنظربُ من نيسا حسن شريعي مُعسولِ عليه وفي اصطلاد الأجسدلِ وزعستَ أنسكَ مسانعي وسيعتَني خوف اصطلاد الأجسدلِ وزعستَ أنسكَ مسانعي مسن باشيق أو أخيسلَ وعسرتُ رَهُ المُعسَلِ عليهُ العسي مسن باشيق أو أخيسلَ وعسرتَ أنسكَ مسانعي مسن باشيق أو أخيسلَ العسي

وتسلفوذ عسنى بالقبانا وتُصبيبُ ذاتَ المقسل فالحصين والسبيداء يسس تويان عسند الأعيرين والتغية ليسس بمسانع مستن كل لسص أحسول كنم متن رستالل أرسات طسي السيم المرسل كنسم مسن فتناب قسد عسدت دون السسرتاج المقفسل كنم ستن سلح قسد غقسز أن بعقسسر دار مست غسل أننت القصوى ملكَصني وأراك لتنصت بمرسلي وأراكَ نَعْتَكُ تَ سَنَى بَحِجَ مَ مَا لَا سَنَمَ حُلِ لتنوكسا حسبنك صسادقاً لفككتسنى مينسن معفسلى

حافظ إبراهيم

يقــول الشعر، في كل مكان يتفق له فيه أن يخلو بنفسه، ومن عادته دخول حديقة الأزكية بعد الظهر طلبا لتلك الخلوة، ولا يختلط عليه الفكر خلال الضحيح المحيط به.

يتعب في قرض قريضه تعب النحات الماهر في استخراج مثال جميل من حجره.

يؤثر الحزالة على الرقة وفيها آيات.

يطرق الموضوع في الغالب من حوهره وربما نظم أكثر الأبيات قبل المطلع شأن الصانع القدير الذي يبدأ بأضعب ما بين يديه آمناً أن من عزيمته دون الإجادة بعد ذلك عالماً أن الكلام لابد أن يأتيه في أي مقام طيعاً ولو بعد حين.

حاضــر المحفوظ من أفِصحِ أساليب إلِعرب ينسج على منوالها ويتحير نفائس مفرادتها وأعلاق حلاها.

إذا صـبّ الـبيت في قـالب العروض أعاده نغماً على سمعه

2 40 ______

مستشيراً بذلك ذوقه عن طريق أذنه وطالما صدقته الأذن بنصيحتها. أما تغنيه فبدوى أحذه عن الشيخ عبد المحسن الكاظمي وطريقته أن ينطق بالكلمات ملحنة تلحيناً.

لــه غرام باللفظ لا يقل عن الغرام بالمعنى. وفي أقصى ضميره يؤثــر البيت الجحاد لفظاً على الجحاد معنى. فإذا فاته الابتكار حيناً في التصــور لم يفته الابتكار حيناً في التصوير، أولع بالاجتماعيات فقال فيها وأجاد ما شاء.

كسبير الآمسال عاثر الجد تجد على أكثر منظومه أثراً من ألم السنفس أو مسحة من الشكوى وتحمل بعض حروفه من بثه ما يلذع لذع النار الكامنة في غير متقد.

فهــو على الجملة أحد الثلاثة الذين هم نجوم الأدب العربي في مصر لهذا العصر ولكل من تلك النجوم مترلته وإضاءته وأثره الخالد

أما شعره فشعر البيان وإن من البيان لسحراً

خلیل مطران مجلة الزهور ۱۹۱۶

Z 97 25



الأم ملايسسة



كهم ذا يُكهابدُ عاشهةٌ ويُلاقه في حب مصر كثيرة العشّاق إنسى الأحمل في هدواك صباية با مصرُ، قد خرجت عن الأطواق لهف عليك! متى أراك طليقة يحمى كريمَ حماك شعب راق كَلَفٌ بمحمود الخلل، مستيَّمٌ بالسبذل بين يديك والإنفاق إنسى لتُطربِسنى الخسلالُ كسريمةً طسرَبَ الغسريب بأوبسة وتسلاق وله زُني ذكرُ المسروءة والسندى بين الشمائل هزَّة المشساق ما الباسليَّةُ في صفاء مراجها والشربُ بين تسنافس وسباق والشمس تبدو في الكؤوس وتختفي والبدر يشرق من جبين الساقي بألذ من خُلَق كريم طاهر قد سا رَجتهُ سلامة الأذواق فإذا رُزقت خليفة محسودة ققد اصطفاك مُقسمُ الأرزاق فالسناسُ هذا حظمهُ مسالَ، وذا عسلمٌ، وذاك مكسارمُ الأخسلاق والمالُ، إن لم تُدَّخِرُهُ محمَّاناً العلم، كان نهاسة الإسلاق

 \mathfrak{M}

والعملة. إن لم تكت نفه شمائلٌ تُعمليه كانَ مطيَّةَ الإخفاق لا تحسينَ العسلم يستفعُ وحسدَهُ مسالم يُستوَّجُ ريُّسهُ مجسلاق كم عمالم مددَّ العملومَ حسبائلاً لوقيعه وقطيعه وفسراق وفقيه قَــُوم ظــلَ يرصــدُ فقهَــهُ لكيـــدةَ أو مســـتَحُلَ طــــلاقُ مشى، وقد نصبت عليه عمامة الكالبيج لكن فوق تل نفاقًا مدعونه عهد الشعقاق، وما دُرُوا أَنَّ الهذي يدعبونَ حلفُ شعقاق وطبيب قدم قد أحل لطبه ما لاتّحل شريعة الخسلاق قــــلُ الأجــنَة فــى الــبطون، وتــارةً جمــعُ الدوانــق مــن دم مهــراق أغلى وأثمن من تجارب علمه يسوم الفخار تجارب الحلاق ومهدندس للسنيل بات بكفيه مفدياح رزق العسامل المطراق معسنت تسندى وتيسبس كفُّ بالمساء طوع الأصفر السبرَّاق

لا شيء بلوى عن هواه، فحديُّهُ في السلب حديُّ الخائن السرَّاق وأديب قدوم تستحقُّ بمينه قطع الأنامل أو لظي الإحراق يسلمو ويسلعبُ بسالعقول بيانَـــهُ فكأنــهُ فـــى الســـحر رقيـــةُ راق

 \mathfrak{F}

فى كفَّ وينف شُهُ عِلَم عِلَم الأوراق يَـردُ الحقائقَ وهـي بيـضْ نَصَّعُ قدسـيةٌ عـاويَّةُ الإشـراق فيردُّها سودا على جَنَاباتها من ظلمة السمويه إلى نطاق عَربتُ عن الخلق المطهَر نفسُهُ فحياته تقل عملي الأعسناق لوكان ذا خُلق لأسعد قومَهُ ببيانه ويسراعه السبباق

في دُورهن شنوونَهنَ كيثيرة كشيرة السيف والمنزراق

مَـنُ لِي بِتَرْبِيـة النساء فإنها في الشرق علَّةُ ذلك الإخفاق الأمُ مدرسة إذا أعددتها أعددت شعباً طيب الأعراق الأُمُّ روضٌ، إن تعهَّ حدَّهُ الحيا بالسرى، أورقَ أَما إسراق الأُمُ أُسِياذُ الأساباتذة الألى شعلت مآثرُهم مدى الآفاق أنا لا أقولَ: دعموا النساءَ سوافراً بين السرجال يجُللَ فسي الأسواق يدرُجُ ن حيث أردنَ، لامن وازع يحذرنَ رقبتُ، ولا من واق يفعان أفعال الرجال لواهيا عن واجبات نواعس الأحداق SI

كَـــلاً، ولا أدعوكُـــم أن تُســرفوا في الحُجْـب والتضييق والإرهاق ليست نساؤكُم حلَى وجواهراً خوف الضياع تُصانُ في الأحقاق ليست نساؤكُمُ أثاثاً يُقتىنى فى الدُّور بسين مخادع وطباق تتشكلُ الأزمانُ في أدوارها دُولاً، وهن على الجمود بواق فتوستَ عطوا في الحالمتين، وأنصفوا فالشررُ فسى المتقييد والإطلاق ربِّسوا البنات على الفضيلة، إنها في الموقفيين لهن خسيرُ وثاق وعليكمُ أن تستبينَ مناتُكم فررَ الهدى وعملى الحياء الباقى



وخَيَّسِبَ آمِالِي وقُوفُكِ دولهِ وأنَّسِكَ عَسِندَ الظَّالِينَ مُكَسِينُ

يســـرُكُ أَنى نــائمُ الجـــدَ عائـــرٌ ويُرضــيكَ أنّــى لــلخطوب ألينُ لِيَهْنِكَ مَا بِي مَـن أُسِّي وخصاصة وتقليبي الكُفِّيْنِ حيـتُ أكـونُ

شكوى المتيم



كـــم تحــت أذيــال الظّـــلام مُـــتَيَّمُ دامـــى الفــــؤاد وليــــلُهُ لا تعــــلَمُ ما أنت في دُنياك أوَّلُ عاشق راميه لا يحسنو ولا يَترخَسمُ أَخْرِمَتْ مِي اللِّلْ فِي شَوْخِ الصِّبِي كُمْ فِيكَ سِاعَاتٌ تَشْيِبُ وتُهُرهُ لا أنت تُقصرُ لي ولا أنا مُقصرٌ أتعبُّني وتعبت، هل من يحكمُ؟

قالت مَن الشاكي؟ تسائلُ سـرْبَها عـنّى - ومَن هـذا الـذي متظلُّمُ؟ فأجبنها وعجبن كيف تجاهلت هدو ذلك المستوجعُ المستألمُ أنا مَن عَرفت ومَن جهلت ومَن له السولا عيونَ ك حُجَّةٌ لا تُفحَهُ أسلمت نفسسى للهوى وأظلنها تمسا يُحشمها الهوى لا تسلم وأنيت يحدوبي الرجاءُ ومَن أتى مستحرّماً بفينائكم لا يُحسرمُ أشكو لذات الخال ما صنعت بنا تلك العيونُ وما جناهُ المعصَمُ

_ 1.. 25

مُتمـــلملاً مــن هـــول مـــا يتجشّـــمُ

لا السبهم يبرفَقُ بالجبريح، ولا الهبوى أيسبقى عسليه، ولا الصببَايةُ تُسرحَمُ لـو تُـنظُرِنَ إليـه فـي جَـوف الدُّجـي يَمشي إلى كنف الفراش محاذراً وَجِللاً وَخَر رجلهُ وبقدمُ يَسرمي الفسراش بسناظرَيه، ويَنشنى جَسزَعاً، ويُقدمُ بعد ذاك ويُحجمُ فَكَأَنْــهُ وَاليَّــأَسُ يِنسَــفُ نَفسَــهُ للقَـــتل فَـــوق فراشـــه يَـــتقدّمُ رُشقت به فى كىل جَنب مدية وانساب فيه بكل رُكن أرقم فَكَأْنَــةُ فَــى هَــولــه وسَــعيره واد قــد اطــلْعَتُ عــليه جهــنَّمُ هذا وَحقك بعض ما كابدتُ من ناظرَبك، وما كتمنك أعظمُ قالت: أهدا أنت؟ ويحُك فاتنذ حمتي مَ تنجدُ في الغرام وتمهمُ كم نَفَيْة لِك تُستَثِيرُ بها الهوى هاروتُ في أثبناها يَكيلُمُ إنا سَمِعنَا عنكَ ما قد رَاسنًا وأطال فيك وفي هواك اللوَّمُ فإذهب سحرك قد عرفتك واقتصد فيما تُون للحسان وتوهم أصــغت إلى قــول الوشــاة فأســرَفت في هجرها، وجنَت عليَّ، وأجرموا حستى إذا يَسْس الطبيبُ وجاءهَا أُنْسَى تَسْلَفْتُ تُسْنَدُمَتُ وتسندُموا وأتت تعودُ مريضها لا بـل أتـت منى تشـــيّعُ راحلًا لــو تعــلمُ



أنا في ياني وهم وأسبى حاضر اللَّوعة موصولُ الأنسين نسستهين بالذي لاقيسته وهو لا يدرى بماذا يستهين سُورٌ عسندى لسه مكسوبة ودَّ لـويسـرى بها الـروحُ الأَمـينُ إسسنى لا آمسن الزُسسلُ، ولا آمن الكُتْبَ على ما يحتوينُ

Kin IKah

رثاء المرحوم على باشا أبو الفتوح وكيل نظارة المعارف

جَــلُ الأســى فتجمّــلى وإذا أبيــت فأجْمــلى يسا مصـر قُـد أودى فــتا له ولا فـــتى الأعَــلى قــد مــات نابغــة القضـاء وغــاب بــدر الحفــل وعـدا القضـاء عـلى القضـاء وفصــابه فــى المقــل حــللَّلُ عقــد المعضــلا ت قضــى بــداء معضــل ويــح الكفانــة مــا لــها فــى غــمرة لا تنجــلى ويــح الكفانــة مــا لــها فــى غــمرة لا تنجــلى ويــح الكفانــة مــا لــها فــى غــمرة لا تنجــلى ويــح الكفانــة مــا لــها فــى غــمرة لا تنجــلى

ફોર ફોર ફોર

يا زُهررة الماضي ويا ريحانسة المستقبّل كسنا ألمستقبل كسنّا نُسعِدُكُ للسشدا ندرِ فسى السنرمانِ المعتبل

~C ...

و منحتارات من الشعر المعاص A يــا لابــس الخـالق الكـريم المطمـان الأمـال فارقت نا في حين حيا جسنا ولم تستمهّل ___ا راميـــا صــدر الصــعاب رمــاك رامــى الأجــدل سل حافظاً غُيب ب الصديق ويساكسريم المقول أَيُّ الحِسامد غَضَّةً بجِسِلكَ لم تستجمَّل تســـــعي وراءُ الــــــباقيا ت الصـــــالحات وتعــــــليَ بسيسن المسحابر والسدف تسردابسا لأتسأتسلى أدني مرامك همَّة فيوق السماك الأعسول دَرَجَ الأحسبَة بعسد مسا تسركوا الأسسى والحسزنَ لي أبكى بكاء الثاكسلات وأصطلسي ما أصطلى \ll

لم سبق فسسى سوم الفقيسد عسرعة لم تفسلل

يسوم عسبوس قسد مضسى بفستى أغسس محجّسل مـــن لم يشـــاهـ \$ هولــــهُ عـــند القضــاء المـــنزَلَ لم يدر ما قصمُ الظهرو رولا انخدذال المفرصل

يا قبرُ ويحسك ما صعد ستَ بوجهه المهسلل عَبَّسُستَ مسنهُ نضسارةً كسانتُ ربيَساضَ المحتسلَى وعبست مسنهُ بطرزّة سروداء لمسا تنُصُب ل يسا قسبرُ هسل لعسبَ البسليُّ بسسلطاف تسسلكِ الأنمُسسلَ لهفسي عسليها فسُسى الطُسرو س تسسيلُ سسيل الجسدولُ لهف عليها فسى الجدا لتحدل عقد ألمشكلً يا قسبرُ ضيفُك بينسنا قَدكسانُ خُسيرَ مؤمّسلِ لم ينق بين كريا بينا ديد ولم يتسبدل أنسسى حلسلتُ رحارَسهُ فسنزلت أكسرمَ مسنزلَ

فؤاد (حافظ)



ياليتَ شعرى عنكَ في أضلُعي مَاذا تُقاسي أَبِها المُشخَنُ؟ وما الدى أبقاهُ من مهجتى ومسن حيساتى داؤك المسزمن سا تُغسرَهُ، من ذا المندى بحتسى بَسسردَ تسسناياك ولا يُؤْمِسنُ يا قَدَّهُ، هدذي قسلوبُ السوري معروضة، طوبسي لمن تطعَنُ يا لحظَّهُ مُرْنا بما تَشمه كل محال في الهدوى مُمكنُ

يـا خَافقاً قُـلُ لَى مــتَى تسـكُنُ؟ لله! مــا تُخفـــى ومَــا تُعـــلِنُ

لما عفا سمو الأمير يوم عيد جلوسه الميمون في سنة ١٩٠٨ عن مسحوبى حادثة دنشواى الشهيرة نشر إسماعيل صبرى باشا قصيدة يهنيء بما سموه بالعيد، ويذكر له بالشكر نعمة ذلك العفو. فاستفزت هذه القصيدة شاعرية شوقي بك فنظم قصيدة في المعنى نفسه، وتلاهما بثالثة حافظ بك إبراهيم. وهذه هي القصائد الثلاث:

قصيدة إسماعيل صبرى

لسوأنَّ أطسلال المسنازل تُسنطقُ ما ارتدَ حَدرَانَ الجوانيح شَهِقَ هـل عـندَ ذاك السـرب أنَّها مَعـدُهُ في في الحسيَّ مـنُ آمَاقـنا نـتدفقُ أو أنّ أضلَعنا على ما استُودعَت يومَ الفراقَ من الجُوي تستحزَق أمسنًا زلَ الأقمسار، أحسلُك أسسرفوا ﴿ فَسَى الْسَأَى إِسْرَافَ الْغَسَى وأَغْرِقُوا ﴿ لو أنهم قد أنصف وك منسازلاً ما حازهم في الكون بَعدَك مُسوق

સુંદર્ગુંદર્સુંદ

عيدَ الفداء، ألا سَعدتَ سُدَّة أَمسي يُحيطُ بها الجلالُ ويُحدقُ هَــلاً رأيـتُ بعــابدينَ مــعَ المــلاً مَــلكاً خلاتفَــهُ تضــوعُ وتعــبقُ وجمعت من تلك الشمائل طاقة تسزدانُ أَناما بها وَتَحَسَلُقُ ورجسعتَ مسن نسور الأمير مزوَّداً ﴿ حَسَى تعسودَ وأنتَ زاه مُشرقَ

أُحررت بِما عبَّاسُ، كمل فَضيلة وبلغت شأواً فِي العملا لا يُلحقُ من ذا يجاري أخمصَيك إلى مَدَّى وهواك سبَّاق، وعَرْمُك أِسبَقُ لم يَرتجـــلهُ المـــالكونَ موفـــقُ إن يُرتجل عرف فأنتَ إلى الذي سيدَدُ سيهامَ إلرأى بالشُورِي يَحط بكَ منهُ في ظلم الحوادث فيلقُ واسبق به، وإضرب به، وافتخ به، ما شِنتَ من باب أمامَك يُغلقُ عَوذتُ مجدكُ أَن تنامَ وفي الحمي أمل عقيم، أو رَجَّا مُخفقُ ولربَّ محسل فسي السنُهي مستَحكم قسد كسادَ يخسترمُ السنفوسَ ويُوبسقُ أرسلت فيلَّه نظرةً ضمنَ الحجليُّ والعلمُ نصرتها، وقلبٌ مُشفقُ مستوزراً، وكذا الحكيمُ مدقَّقُ وأخـــذتَ رأَىَ ألى الــنهى مســُــوثقا حتى اهتديت إلى الصواب ولم يُزل بين الصواب وبين رأيك موثَّقُ وأهسبتَ فاستكرَ النضارُ سـحاثبا للهمـــى وتفـــتُقدُ الححيـــل وتغـــدقُ

 \mathcal{J}

فيسها السبرياضُ فإأَنْسا لكَ تُورِقُ

إن أمرَعت تلك الموتُ وأورقت

للناس طيئ صحيفة تستألقُ

وأقبلتَ عبثرةَ قبرية حكِّم الهبوَى ﴿ فِي أَهِبِلَهَا وَقَضِي قَضِياءٌ أَخِبرَقُ إِنْ أَنَّ فِيهِ السِّالسُّ مُسا بِ وَأَرِنَّ، جَاوَبِ مُ هـ ناكُ مُطِّوقً وارحما لجاناتهم أرساذا جَانوا؟ وقضاتهم ما عباقهم أن يتقوا؟ ما زال بقدى كل عمين ما رأوا فيها ويدؤدي كل سمع ما لقوا حتى حكمت فجاءً حكَّمُك آسةً شَكُوتك مصرُ على سلامة بعضها شُكُوا يُغدرُبُ في الوري ويُشرَق ذكرت لك الصفح الجميل ولم ترزل تسرمي إلى أمسر أجسل وتسرمي قَــانُونُ دنشــاواي ذاك صــحيفة تُــلى فترتــاعُ الْقــلوبُ وتخفــقُ هـل يُـرتجى صَـفو، ويهـدأ خاطـرٌ والمـوتُ بـين نصوصـها بترقـرقُ؟ ومضاجعُ القوم السنيام أواهل بمعذب يُسردَى وأَخسر يُسرهقُ لن تبلغ الجسرحي شفاء كاملاً ما دامَ جارحُها المهند يبرق فاحكمْ بغير العنف، وأكسرُ سُيفَهُ؛ فالحملمُ أحملُ، والمكارمُ أليتُ

કુંફકુંફુકુંફુ

و المالة الم



لك مصرُ ماضيها وحاضرُها معاً ولك الغبدُ المتحتمُ المتحققُ طرقا تضل بهما الهداة وتفرق والأمرُ أمرُكُ لا يُشرابُ برسبة والحكمُ حكمُك والالهُ مصدقًا

والله عونــك إن ركــبتَ إلى العــلا

فاعطف فذاك بجاه حُسنك ألــيَقُ

أُمَّــا العـــتابُ فبالأحـــبَّة أخـــلَقُ والحــبُّ يَصــلخُ بالعِــتاب ويَصــدُقُ يا مَنْ أَحِبُ ومن أجل، وحسبُهُ في الغيد مَنزلة بُجَلَ وبُعشَقُ السبعدُ أدنساني إليسبِكَ فهسل تسرى تقسسو وتسنَفرُ؟ أَمْ تسلينُ وتسرفقَ؟ في جاه حُسـنك ذلتـي وضراعَتي

3/23/23/2

خَــلُقَ الشَّــبابُ ولا أزالُ أصـونُهُ وأنـا الوفــيُّ مودَّتــي لا تُخــلُقُ صاحبته عشرين غير ذميمة؛ حالى به حال، وعَيشى مَوْنـقُ قلسى، أَذَكرتَ اليومَ غيرَ موفيَّق أَسِامَ أَنستَ مع الشباب مُوفِّقُ فخففت من ذكري الشباب وعهدة للفي عليك! لكل ذكري تَخفيُّ

 \mathcal{K} 117 25

 \gg

كم ذيتَ من خُرَق الجوي واليومَ من أَسَف عبليه وحسرة تستحرَّق كنتُ الشباك وكياًن صَيدا للصّبي منا تسترق مِن الظباء وتعسّقُ خَدَعَتُ حبائلُكُ الملاحَ هُنية واليومَ كل جبالة لا تعلق هل دونَ أيام الشَّبيبة للفيتي صَفوْ يُحيط به وأنَّسٌ يحدق؟

2,22,22,2

عـبَّاسُ حكم في الرقاب مقيَّد سمح، فأمَّا في القلوب فعطلق أنبى اتجهت توجّهت مشعوفة حدد الجلل زمامها والسرونق ألعيد من رُسُل العنابة فاغتبط بصنوف ما حمل الرسول الشيق أ السناسُ تسنحرُ، وَالصَّلاَةُ مُقامِةً، وعسداكُ يسنحُرُ جمعُهم ويمسزَق مكر الأذان مُحيّيا ومهنّا ودَعا ليك الناقوسُ فيما يُنطقُ أثنى التخطيب عليك قبل صلاته وأجلل ذكرك في الصلاة البطرق

تَرجى الفياليّ، والقلوبُ خوافيقٌ فيوق الجينود، فكل قلب فيلقُ في موكب لفت الـزمان جلالـهُ بـزهو بـاللَّاء العزبـر ونُشـرقُ الأرضُ حاليبُ الوجدوه بسنوره والشمسُ غيرَى تجتليه وترمقُ والبِزُوخ بكلاً، والملائكُ خُرَسٌ وعسنامة الله الحفيظ تُحسلقُ

2 11#

حستى حَليلتَ "بعسابدينَ" فحسلها سسعدُ الديسار وبدرُهسا المستألقُ في كل إيلوانِ وكل خميلة سلخ مستمَّمة، وباب يُطرَّقُ خَـلَقٌ عـكَى قـدَّم المهابِـة مِـاثلٌ فـى سـدة العـز المـنيعة مُطـرِق عِلَمان فسى يدك الكريمة سنهما ويدى أبيك أبسى المكارم مَوثبِقُ لَمَا عَفَوتَ، وَكَانَ ذَلَكَ شَمِيمةً، ﴿ طَمَرُا وَهُمِ زَّهُمَا السَّجِينُ الْمَطْلِقُ

وتعارُضت فيك القرائحُ وأنبري الأب نواسَ البحتريُّ المفاقُ (١) في ذمية الله الكريم وحفيظه أميكل بعرشك للبلاد مُعلقُ

(') يريد بأبي نواس الشاعر إسماعيل صبري .

115 25

قصيدة حافظ إيراهيم



سَكُنَ الظَّلامُ وبِاتَ قلبُكَ يَخفَقُ وسطا على جنبيكَ هَمْ مُقَلَقُ ما للقوافي أنكرتك، ولم تكن لكسادها في غير سوقك تنفقُ ما للبيان بعير بابك واقفا يَبكى ويسعجلهُ البُكاءُ فيشرقُ

دَرِجَ السزمانُ وأنستَ مفسونُ المُسنى ﴿ ومَضَى الشَّبابُ وأنتَ ساه مَطرقُ عجباً يَلذ لكَ السكوتُ مع الهوى وسواك ببعثُهُ الغرامُ فينطق خُلِق الغَرامُ لأصغرَك، وطالما ﴿ ظُنُّوا الظُّنونَ بأَصغرَكَ وأُغرقوا ورَموك بالسلوى ولو شَهدُوا الذي تطويه في تلك الضلوع لأشفقوا أخفيت أسرار الفؤاد وإنسا سرُّ الفؤاد من النواظر يُسرَقُ نفس بريك عن فقادك كريَّهُ وارحمُ حشاك فإنها تسترزَّق واذكر لينا عهد الذين سنأبهم جمعوا عليك همومهم وتفرقوا

30303030

إنسى كهمَّ في الصِّبَانة لم أَزَلُ الْهُ و وأرتج لُ القريضَ وأعشَقْ نفسسى بسرغم الحادثات فستيَّة غودى على رُغم الكوارث مُورق إنَّ الدي أغرى السهادَ بقلتي مُتعسنت قلبي به معسلقُ واثقت نه ألا أبوح وإنما يوم الحساب يُحَدل ذاك الموثِقُ وشميتُ مسنهُ بقسربه وبعساده وأخه الشقاء إلى الشقاء مُوفَّقُ صاحبتُ أسبابَ الرّضي لـركوبه مـن الخـلاف لمـا بـه أتخـلُقُ وصبرتُ منهُ على الذي يعيَى به حسلمُ الحسليم ويستّقيه الأحمسقُ أصبحتُ كالدهري أعسبدُ شُعرَهُ ﴿ وَجَبِيسَنَهُ وَأَنْسَا الشَّرَيْفُ المعسرِقُ وغدوتُ أنـــظمُ مـــن ثنايا ثغره ذرَراً أقـــلُدُها المهــني وأطوّقُ

عاع عالح عالج

"صبرى" استثرت دفائني وهززتني وأريَّني الإبداعَ كيف يستَّقُ فأبجت لي شكوي الحوي وسبقتني في مدح "عبَّاس" ومشلك يسبقُ قال السرئيسُ فما لقول بعدة باغ تطول ولا لمدح رونت "شُوقى" نسبتَ فما ملكتُ مدامعي من أن يسيل بها النسيبُ الشيّقُ

 \approx

أعجرزت أطواق الأنمام بمدحة سيجد السبيان لوربها والمنطق لم تتركا لى فسى المدائب فضلة بجرى بها قبلمي الضعيف ويُلحق نفسى على شوق لمدح أميرها ويراعت بين الأنامل أشوق ماذا أقول وأنتما في مدحه تجران بات كلاهما يستدفق العجيزُ أَقعيدني وإنَّ عيزائمي ليولاكما فيونَّ السماك تحيلنَّ فلُّيه بني "العسبَّاسَ" أنَّ بكفُّ عَلَمين هسزُّهما السوَلاء المطلَّقُ وليب بقَ ذخراً للبلاد وأهلها بعفو ويسرحم من يُشاءُ ويُعتَقُ عــبَّاسُ والعيــدُ الكــبيرُ كالاهمــا مــــاًلقٌ بازانـــه مـــاًلقُ هدذا له تجرى الدماءُ وذا له تجرى القرائخ بالمديح وتعنقُ صدَق الذي قد قال فيه، وحسبُهُ أَنَّ السزمانَ لما يقسول مصدق: "لك مصرُ ماضيها وحاضرُها معاً وليك الغيدُ المتحيِّمُ المستحققُ"

يا ليل الصب



ضمّ مجلس طرب سعادة شاعر الأمير أحمد شوقى بك وطائفة من الأدباء فغناهم مغنيهم القصيدة الشهيرة التي مطلعها "ياليل الصــب" فطرب لها الحاضرون وسألوا شوقي بك أن يعارضها ففعل ونشرت مجلة الزهور معارضته مقترحة على الشعراء أن يحذوا حذوه فنظم في ذلك إسماعيل صبرى باشا وليّ الدين بك يكن ثمّ الأمير نسيب أرسلان. أما الأبيات الأصلية فهي لأبي الحسن الحصرى والمولود في القيروان والمتوفى في الأندلس سنة ٨٨١هـ. وهي هذه:

باليل الصب متى غددُهُ أقيامُ الساعة موعددُهُ رَقَ حَدَ السُ حَمَّارُ وأَرَّقَ لَهُ أَسَ فَ للسَبَين يُ سِردَدُهُ فـــبكاه الـــنجمُ ورق لـــهُ مَمَــا بَــرعَاهُ ويرصــدهُ نَصِبَتُ عيسناىَ لَهُ شَرِكاً في السنَوم فعسزَ تصييدُهُ صاح والخمرُ جمنى فمه سكرانُ الملحظ مُعمرِ ربدُهُ يــا مَــنُ ســفكتُ عيــناهُ دَمــى وعــــــلى خَدَّيـــــه تـــــوزُدُهُ

\mathcal{F}

خددًاكُ قدر اعترف إبدامسي فعسلام جفونُك تجحدده ب الله هَ ب المشتاق كرى ف لعل خيسالك يُسعدهُ لم يُسبق ه واك بسعده مُ الميستاق كرى المناف الميستاق كرى المناف الميستاق كرى المناف وغداً يقضى أو بعد غدد هسل مسن نظر يستزوَّدُهُ

أبيانا أحمل نثوثني



أبيات شوقى بك

أودى حَـــرَقا إلا رَمَةـــا السبقيه عـــليك وتـــنفذه ويُـــناجى الـــنجمَ ويَــبغهُ ويُقيــمُ الـــليل ويُقعـــذهُ كم مدة لطيفك من شرك وتكأذب لا يتصكده فعساك بغمض مُسعفهُ ولعلل خيسالك مُسعده الحسينُ حسلفتُ "ببوسُفه" و "السيورة" أنك مغسرذه قد وذَ جمالك أو قبساً حدوراءُ الخسلد وأمررُدُهُ

مُضِـــناك جَفـــاه مــــرقذه وبَكـــاه ورَخَــــمَ عُــــوَّدُهُ

 \mathfrak{A}

25

جَحددَتْ عَيسناكُ زكييَّ دَمسي أَكذَلسك خَسدُكُ أَسسهذاه قد عزَّ شُهوديَ إذ رَمَا فأشررتُ لخدك أشهد، وهَمَم تُ بجيدكُ أشركه ف أبي واستكبر أصيده وه زَرْتُ قُواْمَ كَ أعطفُ فَ فَنَ بِا وَتُم نَع أُم لذه سَـــبَبُ لرضـاك أُمهَــده ما بال الخَصـر يُعقَــده بيسنى فسى الحسب وبيسنك مسا لايقسسدرُ واش فسسددُه مسا بسالَ العساذل يَفستحُ لى بسسابَ السُسلوان وأُوصدُهُ ويق ولُ تَك ادُ تَج نُ بِ مِ فَ أَقُولُ وأُوشِ كُ أَع بِدُهُ . . . م ولاي، ورُوحي في يَده قد ضيعها سَلمَتُ بُدُهُ ناقوسُ القلب يَدقُ لمه وحَايا الأضلع مَعسبده حُسَّاديَ فيه أعذرُهم وأحَسقُ بعدري خسَّده قسماً بشايا لؤلؤهسا قسم الباقوت مُنضدة ورضاب بُوعَدُ لَ كُوثِدُونُ مَقَدُولُ العشيق ومشهدُّهُ وبخسال كساد تُحَسِجُ لسه لسوكان تقسبَلُ أسوده

2 111

وقَ وام يسروى الغص ن له نسباً والسرمة يُف نده ويخصر أوه ن مس بدده وعضوادى الحجر تسبدده ويخصر أوه ن مس بحسلاى وغسوادى الحجر تسبدده ما خسنت هسواك ولا خطرت سلوى بالقسلب تسبرده

أبيات إسماعيل صبرى



أقسريب مسن دنسف غداه فالسليل تسرود أسسوده وألسفت تحسن عجاجه بيسض في الحسى تويده وألسفت تحسن عجاجه بيسض في الحسى تويده حسل مسن راق لصريع هدوى؟ هسل مسن رآس يستعبده كله هسل مسن راق لصريع هدوى؟ هسل مسن آس يستعبده كله والى م يُصسف ورده كمسد يسلى الأحشاء تجدده والى م يُصسف ويقعسده وقد المستلان ميني يسدن في مصفوت كفسى سنه ومضي وقد المستلان ميني يسدن وأشساور شدوي بسل أدسى هسل أقصر أم أتصيده كم مصفعت السبركة شركا وقض بيت السليل أنضده وأشساور شدوي بسل أدسى هسل أقصر أم أتصيده كذه وأشارك من ضرم الإيسرحم قلسبا مُوقِد في أدرك بسحياتك من رمقى سابسات هواك يسبهدده أدرك بسحياتك من رمقى سابسات هواك يسبهدده قسد بسان الحسب لسندي عيسنين وهسذا الشوق يؤكدن أسسوقى "جود في الشعر وقبل آمسنت بسأنك أوحدث

2 11r

أنبانا ولى الدين بك



يا سبيدتي، هــُـذا حُــرٌ لم بُعــرَفْ قبــلُك ســيدُهُ كِم يوحبى طرفك لى غرزلاً وأنها في شمعرى أنشده وِتُسَاجِلني الأطيارُ هِوِيُّ فَسَنَّ السَّارُ عَالَيْ أَرُدْدُهُ للصبيح سيناؤك أبيضً في السليل غَسرامَي أسسودهُ أحبب بِتُ قِلِكُ فَمطِلِقَهُ عِندى عَلَابٌ ومُقيّدهُ إن ضـل حـانك عَـن قلـبي فأنـا بولوعـي أرشـذه قد بات دلالك يَحددك أوجمالك كسان يؤيددُهُ وجمالك كسان يؤيددُهُ زىدى تىھىأ أُزْدَدُ كَالَهُا كَالَّهُ أَنْ رَثَ أَجَالُهُا كَالْ رَثَ أَجَالُهُ وَالْ رَثَ أَجَالُهُ "شــوقى" إن بــنت يضاعفه "صــبرى" إن جــرت يؤكــده خِلِنَ هُما شَمسًا فَلَك طَرفى مع طرفك يُرصدهُ فَصلى بِالله ولو خُلُماً "مضناك جَفساهُ مَروده" وعَديه اليسومَ ولَسوكسنذباً الصسسبَّتُ بمساطلُه غَذَه

الحسينُ مكانَّك معسبدُهُ والسلحظُ فسؤادي مَغمسدُهُ

أبيات الأمير نسبب أرسالان

مُضِــناكَ عصــاهُ تجــلَدهُ هـل أنـت بعطفـك مُـنجدُه؟ مسنهوك الجسم بعد كمَسد أحسناء الأضعم موقدة تــــرجيعُ الــــوُرُقُ يُهيّجـــهُ ووميـــضُ الــــبرقُ يســــهُدُهُ وللهُ نفسسٌ، لسو مسا خففت أحشاهُ، لعسسزَّ تسردُّذهُ لا يسسرى طيفَ ك فسى غَلِلَ قَسد زُورَ نسورك فسرقذه ما حالُ فوادي في شعفي سيمكي الصحر تُوجُدهُ أفسدى مسولاي فكل فستى يشسقيه الحسب ويسعده كسم فسزتُ بمسرأى طلعت فسوزاً يستقطَّع خَسَدُهُ وسسكرتُ بسراحِ شمائلي سكراً سا فساهَ نعَسربدُهُ غُصُسن أغرت ني رقَّستهُ أتُسرى شسكواى تسؤودُهُ والشمر صداح فسى وَسله يهسوى الأغصسان مغسردة

ىين حافظ وعمون



أرسل حافظ بك إبراهيم في سنة ١٩٠٢ إلى صديقه داود بك عمون المصطاف يومئذ في جبل لبنان القصيدة التالية، قال:

شـــجتنا مطــالعُ أقمارهــا فســالت نُفــوسٌ لـــتذكارها

وبتـــنا نحـــنُ لتـــلكَ القَصـــور وأهــــل القصــــور وزُوَّارهــــا قُصورٌ كَانَ بُسروجَ السماءِ خدورُ الغوانِسي بأدوارِهسا ذكرنا حماها، وبين الضلوع قسلوب تَسلَظَى عسلى نارها فم رَّت بأرواح الله المستَّارها المسرَّة الكه الكه الكه الماء المتيَّارها وأرض كُسَسها كُسرامُ الشُّسهور حَرائسرَ مسن نَسْسج آذارِهسا إذا نقَّطْ مِهَا أُك فَ الغُم ام أُرت ك السدرِاري بأزهارِ ها وإنْ طالَع الله الله الله المستبَاحُ أرتك السلَّجين بأنهارِ هـ ال وإنْ دَبَّ فيهــا نُسيمُ الأصيل أتـاك النَّسيمُ بأخبارها

وَخِسِلَ أَقِسِامَ سِأْرِضِ الشِسِآمَ فَسِباتَت تُسِدلُ عِسلي جارهِسا

De

وأضحت تستيه بسرب القسريض كسسيه السسبوادي بأشسعارها وللسنيلُ أولى بسنداكُ السدَّلال ومصدرُ أحسقُ بشَّسارها فشَـــتُرُ وعَجَــلُ إليهــا المــآبُ وخَـــلَ الشـــآمُ لأقدارهـــا فكيف نَعَسرى أطقت المقام بارض تَضيقُ بأحسرارها وأنست المشمر إثر المظا لم تسمى إلى مُحسو آثارها تُــاًرتَ الـاليالي وأُقعدُ تَهـا بصقول عَـزمك عـن ثارهـا إذا تُسرتَ مساجت هضابُ الشسام وبسساتتُ تُسسرامي بسسثُوَّارها إذا قُدلتَ أصعتُ مُدلوكُ الكلام ومسالت اليسك بأبصسارِها

ألسبت فستاها ومُخستارَها وشسبلُ فستاها ومخستارها؟ أداوُد، حَسِسبُكَ أَنَّ المعسالَ تحسَسبُ دارُك فسى دارهسا وأنَّ ضـــمائرَ هـــذا الوجــود تــبوحُ إليــك بأســرارها وأنسك إمَّا حَلسلَتَ الشسامُّ رأسناكُ جسدوة أفكارهسا وإن كنتَ في مصر نَصِعمُ النصيرُ إذا مصا أهابت بصائصارها

من عمون إلى حافظ

فأحابه داود عسون:

أمن ذكر سلمي وتذكارها نسثرت الدُّمسوع على دارها وعفت القصور لأجل الطلول تطسالع طسامس آثارهسا وقفت بها ليلتى ناشدا عساها تسبوخ بأسرارها ولسلدار أنطست آباتها مسن السراويات وأخسبارها سلامٌ عليك زمان الشّباب ربيسَعَ الحيساة بآذارهسا لأنت مُخفَّ فُ أحسزانها وأنت مُستَ مُضفَّ أكدارها ولسولا الشَّسبابُ وذكرى الشُّسباب لعساشَ الفستى غمسرَهُ كارهسا قطفينا الحيساة بمحلوة وقد جماء أبسان إمرارهما 5/55/25/5

أطوف في الشوق عَلَى أرى بسلاداً تَطيب بُ لأُحِر وارها

 \mathfrak{M}

فظ الم تسلك، وذَلَ بهدني، وجَه ل نُغُدِ شُ لأنصارها إذا شاءً "قاسم" رَفِعَ الْحِابِ تُسسميهِ هِاتِكُ أَسسارِها ف ل قُر ولا أَرِي إلا لَهُ الله عَلَى الله عَلَى الله الله عَلَى الله الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَى الله عَل بَسدبُ النراخسي عسلي تسربها ويَجسري الخَسول بأنهارهسا مسنال الترقسسي بإرغامها ومسرجي الفسلاح بإجسبارها أهذا السذى أورثست أهسلها بسلاد العلوم وأنسوارها؟

عَدمت حياتي إذا لم أقف حياني على نفع أقطارها "أُحَافظً" هـنا مجالُ الْعُلى فشسسرُ لسبق بمضارِها

"أشوقي، أحافظ" طال السكوت وتسرلك الأمسور لأقدارهسا فصُــوغا القوافــــى مصـــقولة وشـــقا الجـــلود بــــارها عساها تحسرك أوطانها وتنشه متست أفكارهها أَقِدِولُ، وأَعدلمُ أنسَى ساأرمي بساأني مُحَدركُ ثُوَّارِهُدا وأنسى الدخيل، وأنسى الغرب، وأنسسى النصيير لقهارهسا: ولسستُ سِــأوَّل ذي همَّـــة تصـــدَّى الـــزمان لإنكارهـــا

25



٩	المدخل المختارات الشعرية	900
١٨	مختارات الزهور	9,5
27	مختارات الزهور مقدمة	90e 94
44	محمود سامي البارودي	3,5
49	الأمير شكيب أرسلان	مړه مرد
	المراسلات السامية	
	اسماعیل صبری	
٤٦	فرعون وهومه	90g 935
٥٠	إلى الأمير عمر باشا طوسون	ofe Oge
٥٢	الشباب والمشيب	9,6
	فؤادى	
٥٤	عيد بلا ثمن	913
٥٥	ساعة الوداع	şîş Gjî
٥٦	إلى الله	ere Gys
٥٧	يآسى الحيّ	eve eye
٥٨	الوفـــاءا	e G
٥٩	ذكرى الشباب	ang Ge
٦.	بين الشريف صبرى	3,6
	أجمد شوقى	
٦٣	الأندلس الحديدة	3.5

۷١	% هيكل أنس الوجود	
(الله الله الله السطول الإيطاليــــاني	
٧٤	الجديد	
YY	العصر والعصفور	
۸۲	العصر في سماء مصر	
٨Y	الله على الله الله على الله الله الله الله الله الله الله ال	
$\lambda\lambda$	الرق والحرية	
45	البادية البادية	
	الله عنه المراهيم	
	الأم مدرسة	
	الله الأمل	
1 - 7	المتيم ال	
	المنتقر المنتق	
	% لا فتى إلا على	
	ﷺ فؤاد (حافظ)	
1.9	الفداء عيد الفداء	
117	ﷺ قصيدة أحمد شوقي	
110	الله الله الله الله الله الله الله الله	
114	ﷺ پالیل الصب	
17+	% أَبِياْتَ أحم <i>ذ شوقى</i>	
177	ابيات إسماعيل صبرى	
74.5	الله الله الله الله الله الله الله الله	
713	الأمم نسيب أرسلان الأمم نسيب أرسلان المسات الأمم	
177	ﷺ پين حافظ وعمون	
XII	الله من عمون إلى حافظ	





.. وهذه سلسلة جديدة من إصدارات دار قباء للطباعة والنشر .. تهديها للقارئ العربى مع حلول الألفية الثالثة وفي القرن الحادى والعشرين .. ليتواصل الأبناء مع جيل آبائهم من خلال مختارات شعرية لأشهر شعراء القرن.. مصحوبة بدراسة نقدية وتحليلية .. تتيح للقارئ التعايش مع النصوص المختارة .. والتي حرصنا على تقديمها في شكل فني جذاب .

صدرفي هذه السلسلة

المختارات الشعرية ..وقضايا الوطن العربي (البارودي، شوقي، حافظ ...) .

🗀 الهمشرى .. شاعرالقرية الهجورة .

لـانـزار قباني .. رئيس جمهورية الشعـزاءِ

تانزار فباني .. والمواقف العربية

النزار فباني .. ومشكلات الإبداع الفني

النزار قباني .. والتجربة الشعرية

النزار فياني .. الشعر والغناء

النزار قباني .. ومشكلة الحب

النزار قباني .. الشعر السياسي .. وقصائد خارجة على القائون

اعبد العزيز شرف .. ونبع الحب .

أحمدغريب